





كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

كلمة سوا

بيروت - والحد

برقيات تهنة لأسد

بيروت - الحياة

وجه رئيس المجلس النيابي نيخية بري والوزراء ميشال وحماس نول ووليد جنبلاط وباسيل جابر والنواب بهية الحريري والنخسور علي خليلي وافي سكاف وطلال المريني ووجيه البعيني وعلي خريس وعلي حسن خليل وبرقيات تهينة اسم إلى الرئيس حافظ الأسد إلى تخرى الحركة التصحيحية.

قباني التقى خدام

بيروت - الحياة

عاد قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من دمشق أمس بعد زيارة التي فيها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الأوقاف محمد زادة. وأكد قباني: إن الزيارة كانت للتهنئة بتكري الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الأسد التي كان من ثمراتها أن ترى اليوم سورية حرة قوية أمة ومستقرة، وشهد على «وقوف لبنان إلى جانب سورية في هذا المنعطف التاريخي والمصيري».

سعيد والبون يشكلان نواة كتلة نيابية

بيروت - الحياة

استقبل رئيس الجمهورية السيد الهراوي في قصر بعبدا، امس، النائبان نهاد سعيد والفنان منصور غانم البون اللذين اوضحا على إثر انهما يشكلان نواة كتلة نيابية ووضعا نفسيهما في تصرف رئيس الجمهورية.

وأطلع الحريري على وفد من رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الثاني برئاسة جورج جريج على انهما التحرك على ان يقوم به الرابطة في ما يتعلق بدمج بعض الشروع والتكثفات في محافظة جبل لبنان والغالبية.

وأكد الوكيل الهراوي موقف الرابطة الذي يشهد على عدم المس بالبرامج الثانية كونها اشترطت جدارتها في الجائدين الأكاديمية كافة وقرعاً عاماً يجب ايصاله الى من هو في حاجة اليه. وأوضح جريج ان رئيس الجمهورية وضع الوفد في الاجواء السياسية والوطنية التي ترمي فيها البلاد، والاعتراف والتبوية التي لديه الفكر الكافية والوفاء عنها.

المجلس الدستوري: لجان لدراس الطعون

بيروت - الحياة

اجتمع المجلس الدستوري برئاسة القاضي جوتي اللطفي وحضور قضاة المجلس في جلسة استثنائية لدراسة الطعون المقدمة من قبل بعض النواب. وقرعاً عاماً يجب ايصاله الى من هو في حاجة اليه. وأوضح جريج ان رئيس الجمهورية وضع الوفد في الاجواء السياسية والوطنية التي ترمي فيها البلاد، والاعتراف والتبوية التي لديه الفكر الكافية والوفاء عنها.

وكلاء جعجع يعقدون اليوم مؤتمراً صحافياً

بيروت - الحياة

مكتوم الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع اجتماعاً مساء أول من أمس، درسوا فيه وضع مؤتمراً صحافياً ظهر عد الجمعية في مكتب نقب المحامين السابق عصام كرم في بدارو. وقرعاً عاماً يجب ايصاله الى من هو في حاجة اليه. وأوضح جريج ان رئيس الجمهورية وضع الوفد في الاجواء السياسية والوطنية التي ترمي فيها البلاد، والاعتراف والتبوية التي لديه الفكر الكافية والوفاء عنها.

مقتل في ع

بيروت - الحياة

مقتل في ع



مجتتمع في منزل الحصن (على سلطان)

بعد اجتماع الحسيني والحصن وكرامي وبيضون وحرب ولحدود بيان يحمل على بدعة الرؤوس الثلاثة ويلتزم مواجهة اسباب التردّي

بيروت - الحياة

اعل ست نواب اجتمعوا في منزل رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحصن امس، بينهم رئيس مجلس نيابي وحكومة سابقان، تضمّنهم مواجهة اسباب التردّي في لبنان. وحصلوا على بدعة الرؤوس الثلاثة، مطالبين على الالتزام بالعدلية. وداعين بمواصلة التحرك في شأن الاعمال المرفقة والمنع. فطلبية لدعوة من الرئيس الحصن التقى في منزله رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني ورئيس الحكومة السابق عمر كرامي والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون وسليمان دحلان. وتطرقوا الى التطورات الوضع داخلياً واقتصادياً.

واجمعوا، وفي بيان على الال، على «دقة المرحلة التي تجتازها البلاد والتي باتت تتعرض لخطر انحلال الوطن والوحدة الوطنية». وقرعاً عاماً يجب ايصاله الى من هو في حاجة اليه. وأوضح جريج ان رئيس الجمهورية وضع الوفد في الاجواء السياسية والوطنية التي ترمي فيها البلاد، والاعتراف والتبوية التي لديه الفكر الكافية والوفاء عنها.

السيورة تابع التحضير لاجتماع أصدقاء لبنان

بيروت - الحياة

وزير خارجية بلاده الذي سيمثلها في المؤتمر كان شكل مجموعة اتصال استشارية مع القطاع الخاص الكندي في ثمن (يوليو) الماضي للبحث في امكان المشاركة. وقال السفير اليوناني ان بلاده «مستعدة جداً لتحييد موعد مؤتمراً صحافياً لبنان في يوم الاثنين، وفيه على استعداد للمساهمة فيه، وسيتحدث في طريقه لتناول الموضوع مع مسؤوليها في بيروت». وقال السفير اليوناني ان بلاده «مستعدة جداً لتحييد موعد مؤتمراً صحافياً لبنان في يوم الاثنين، وفيه على استعداد للمساهمة فيه، وسيتحدث في طريقه لتناول الموضوع مع مسؤوليها في بيروت».

تسليم وتسلم في الشؤون الاجتماعية

بيروت - الحياة

الوزارة حلت بعض الانجازات على رغم النقص في الكوادر البشرية والشح في الموازنة. وقال الوزير: «نحن نعمل على تغطية النقص في الكوادر البشرية والشح في الموازنة».

اللجنة الوزارية أنهت صياغة البيان بعدما ضمنت ملاحظات لشبيب

بيروت - الحياة

صحيح، فتمت صياغة البيان بعدما ضمنت ملاحظات لشبيب. وقال الوزير: «نحن نعمل على تغطية النقص في الكوادر البشرية والشح في الموازنة».

الحريزي شن هجوماً مضاداً شاملاً: الحكومة ليست حارة كل من ايدوا

بيروت - الحياة

الحريزي شن هجوماً مضاداً شاملاً: الحكومة ليست حارة كل من ايدوا

الحريزي شن هجوماً مضاداً شاملاً: الحكومة ليست حارة كل من ايدوا

الحريزي شن هجوماً مضاداً شاملاً: الحكومة ليست حارة كل من ايدوا

السيورة تابع التحضير لاجتماع أصدقاء لبنان

بيروت - الحياة

وزير خارجية بلاده الذي سيمثلها في المؤتمر كان شكل مجموعة اتصال استشارية مع القطاع الخاص الكندي في ثمن (يوليو) الماضي للبحث في امكان المشاركة. وقال السفير اليوناني ان بلاده «مستعدة جداً لتحييد موعد مؤتمراً صحافياً لبنان في يوم الاثنين، وفيه على استعداد للمساهمة فيه، وسيتحدث في طريقه لتناول الموضوع مع مسؤوليها في بيروت».

اللجنة الوزارية أنهت صياغة البيان بعدما ضمنت ملاحظات لشبيب

بيروت - الحياة

صحيح، فتمت صياغة البيان بعدما ضمنت ملاحظات لشبيب. وقال الوزير: «نحن نعمل على تغطية النقص في الكوادر البشرية والشح في الموازنة».

AlFawar Restaurant advertisement with contact details: 50 Baker Street, London W1M 1DH, Tel: 0171 224 4777, Fax: 0171 224 1616.

Large advertisement for AlFawar Restaurant featuring a pyramid graphic and the text 'الحياة'.















**رضا مالك لـ «الحياة»: نؤيد تعديل الدستور ولم نحسم موقفنا من الاستفتاء**

□ تونس - في الحياة:

■ أيد الرئيس السوار  
للحكومة الجزائرية  
والتحالف الوطني  
السيد رضا كمال  
التعديلات  
أدخل على  
الدستور  
الجزائري  
(سبتمبر ١٩٨٩)،  
وسعى  
إستفتاء  
شعبى  
أواخر  
الشهر  
أنه  
أكد  
أن  
جزية  
لم  
يكن  
مؤقتة  
ال  
تصويت  
«تعمق  
الاستفتاء»  
وحمل  
صالح  
الذي  
ترش  
الحصول  
على  
٥٥  
النسبة  
المشاركة  
في  
الانتخابات  
الرئاسية  
الأخيرة  
على  
الأحزاب  
الجزائرية  
بسبب  
«فشلها  
في  
بلورة  
مشترك  
أمام  
خطر  
الارهاب»  
في  
حيث  
أن  
«المصالحة»  
ضرورية  
رفض  
النسوار  
عن  
تعميقه  
الأحزاب  
أن  
يتم

على منع انشاء احزاب  
اساس الدين او اللغة او الج

به التعديلات التي أدخلت  
النستور.

● هنا نص الحديث:  
الجمهوري على المشاركة  
الاستفتاء على تعديل الدستور  
والاستفتاء بـ "نعم،" ليس هذا الأمر  
محاولة لملء الفراغ التي تركته مقام  
أحزاب رئيسية للاستفتاء؟

- لم تتخذ موقفاً نهائياً

**الأمير**  
تتمتع  
نيوبلبي إلى المملكة،  
وقال الأمير سلطان في تص  
ختام اجتماعات وزراء الدفاع  
فهد بن عبدالعزيز وولي عهده  
بالحادث لأن ما حصل مأساة  
بغير الإنسان احساس كاتب،  
الى ذلك أكدت مصابر مؤثو  
وصول بعثة تحقيق من الد  
الهنية صباح امس. وقالت

السعودي - الهندي المشترك في الأسود. واكتت أنه تم التعرف جثة بينما تفحمت الجثث التي الهنود إذ بلغ عددهم ٢٣١ شه باكرستانيين وأميركيين ورا وبريطانيين كما قتل في الحادي جانب مساعد الطيار (أميركي) تونسيات ومغربيين وبنات وهن والجزائر والفلبينيين. وأعلن الضحايا السعوديين إلى بلاد الملك فهد بن عبدالعزيز.

الذين شاركوا في الجولة السياسية محمد توفيق وعبد  
الاتحاد في تركيا شازاد صاحب  
يذكر أن الناطق باسم وزارة  
أمس إرجاء الجولة الثانية من  
طلب ذلك. وأضاف أن «موا  
(توفيق) الجاري ليس نهائياً  
ديبلوماسي في أنقرة لم تكشف  
قوات عراقية لاستعادة أربيل  
(أغسطس) المالكى، يخضع له  
في غضون ذلك أكدت هيك  
بلد أني لم يغادرين هيك

ذاتي محدود الكراد. لكن ميسر  
وسئل عن تصريحات لائب ر  
موسكو أكد فيها وجود «اند  
والاصالات تبقى اتصالات و  
وجود حوار سياسي مع بغداد  
قرار في هذا الشأن»  
كذلك أكد مير ان طارق  
بارزاني في طريقه الى تركيا  
بغداد عبر الطريق ذاته. لكنه

خسيسه، وهو التعبير الذي  
من يقتلهم المقتصدون الاسلحة  
رسالة  
وصل امين اللجنة الشجع  
رسالة خاصة من العقيد الل  
المعين زوال.. وكان في استق

وعلم أن المبعوث الخاد  
الوضع في البحر الأبيض الم  
والبرغال الى تشكيل قوة تد  
وقالت مصادر قريبة مر  
مستاعة من هذه المواقف  
تستبعد هذه المصادر أن تد  
الدول المعنية بالأمر لمعرفة  
نفسها إن يكون هناك رد فعا  
الجزائرية شنت امس هجوماً

أروقة قصر المؤتمرات  
للهاوتف النغالة فهي بدأت الانت  
إن حاملها لم يعتادوا عليها بع  
قبل أن ينتبه الشخص المعن  
جلسة الافتتاح أن عددا من ر  
لاسكات أحد الهاوتف فيما  
تم رصد مصير الرنين عند، و

فرجال الاعمال يستخدمونها  
غير متوفرة داخل مصر. كل  
أجنحة الوفود. الكل يشتغل بأ  
المواعيد والمعلومات بال «أي  
«بزنسيا» بالدرجة الأولى، لقاء

7















## اندونيسيا تقترح على الامارات مشاريع مشتركة وشبكة معلومات تجارية

هذه القطاعات:

وقال الوزير غياش: «إن دولة الإمارات تسعى إلى إيجاد شركاء تجاريين في منطقة الشرق آسيا، ولديها قوانين تتضمن مزايا مهمة لتشجيع الاستثمار الأجنبي خصوصاً في مجال الصناعات التي تعتمد على المواد الأولية. وأشار إلى أن الرسوم الجمركية في الإمارات منخفضة ولا تتعدى ٤ في المئة. وكشفت وزارة الاقتصاد والصناعة الإماراتية أن قيمة المبادلات التجارية بين دولة الإمارات واندونيسيا ارتفعت من ١,٧٣٣ مليون درهم (٤٧٠ مليون دولار) عام ١٩٩٤ إلى ١,٩٥٤ مليون درهم (٥٣٠ مليون دولار) عام ١٩٩٥. وأضاف أن اندونيسيا مرفأ مهم من الموانئ في المنطقة، حيث أن ١,٦٣٣ مليون درهم عام ١٩٩٤، وارتفعت قيمة صادرات الإمارات إلى اندونيسيا من ٤٨ مليون درهم عام ١٩٩٤ إلى ١٠٠ مليون درهم عام ١٩٩٥. وبينما ارتفعت قيمة إعادة التصدير من اندونيسيا من ٢١ مليون درهم عام ١٩٩٤، وارتفعت واردات الإمارات من اندونيسيا من ١,٦٦٨ مليون درهم عام ١٩٩٤ إلى ١,٨٣٣ مليون درهم العام الماضي.

الواردات لتصل إلى مستوى

معمله ٥ في المئة في السنة ٢٠٠٠ مقارنة بنسبة ١٢٥ في المئة حالياً.

وأوضح الوزير الاندونيسي أن لدى بلاده صناعات متنوعة في مجال الإلكترونيات والأخشاب وغيرها، ويمكن إقامة تعاون أوثق بين القطاع الخاص في البلدين لتسهيل للزيارات والتفاعلات المتبادلة والاشتراك في المعارض التي تقام في البلدين. وأكد غياش أن دولة الإمارات تتجه على سياسة اقتصادية حرة وتعمل على توسيع علاقاتها التجارية مع دول العالم، وتشجع إقامة صناعات تحويلية جديدة وصناعات بتروكيماوية وبناتالي هناك مجالات واسعة لإقامة مشاريع مشتركة بين البلدين في

خطوات لتحسين مستوى

المبادلات التجارية، وطرح الأفكار عدة في هذا الصدد من بينها إقامة مشاريع مشتركة بين البلدين خصوصاً في المجال الصناعي وربطها بقاعدة بيانات لتبادل المعلومات التجارية والتعرف على المعوقات التي تعترض زيادة المبادلات التجارية وتحديد الوسائل لتلافيها، وزيادة حجم المبادلات.

وقال الوزير الاندونيسي: «إن السعودية تمثل الشريك التجاري الأول لاندونيسيا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تليها دولة الإمارات». وأضاف: «إن اندونيسيا أعدت قانوناً جديداً للاستثمار، وإن الحكومة تسعى إلى تخفيض قيمة الرسوم الجمركية على

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اقترحت اندونيسيا إقامة مشاريع مشتركة مع دولة الإمارات وربط البلدين بشبكة للمعلومات التجارية بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بينهما، وبرت الإمارات بأنها تشجع قيام صناعات تحويلية وبتروكيماوية مشتركة مع اندونيسيا. وجاء الاقتراح أثناء محادثات أجراها في أبو ظبي أمس وزير التجارة الاندونيسي تانكي اروييو مع وزير الاقتصاد والتجارة الإماراتي سعيد غياش. وقال الوزير الاندونيسي: «إن حجم المبادلات التجارية مع الإمارات ليس بالمستوى المطلوب، وأكد ضرورة اتخاذ

## مجموعة صايغ الأردنية تؤسس مصنعها الأول في فلسطين

□ رام الله - من نعيم ناصر:

بدأت بالقامة شركة الامارات الوطنية (ناشونال)، ثم المصنع الوطني للمراتجات، والشركة الوطنية لصناعة البراميل، وشركة صناعة التعليب الوطنية، وشركة الاتحاد لصناعة الغالات (صايغ ونيو)، والمصنع الوطني لصناعة دهانات البورقة، ورأى أن مشكلة المعابر المختلفة إلى فلسطين التي لا تزال إسرائيل تسيطر عليها وتتحكم في مرور البضائع والأفراد من خلالها تبقى المشكلة الرئيسية، أو كما قال المشكلة السياسية التي تتطلب حلاً سياسياً. وأضاف: «إن حل المشكلة بيد السياسيين من الطرفين.

الدهانات العربية في فلسطين. وأشار إلى أنه لا يفكر في إنتاج أنواع الدهانات ككافة، وتلك الأنواع المستعملة لأغراض البناء على وجه الخصوص، تجنّباً لمناقشة مصانع محلية. وقال السيد صايغ وهو عضو مجالس إدارات شركات متعددة: «إن القناعات الحقيقية سيكون مع الصناعة الإسرائيلية المماثلة، وأعرب عن اعتقاده أن إنتاج شركته يبرزها من الناحية الفنية وبناؤها في الأسعار، مما يجعله أملاً لتغطية السوق الفلسطينية بالكامل، والتصدير حتى إلى الأسواق الإسرائيلية نفسها. وتتألف «مجموعة صايغ» من ٦ شركات

التر مؤتمن مدريد للسلام، ومنذ أن تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وأريحا، حيث كان له الفضل في تأسيس البنك الإسلامي العربي، في غزة، والمساهمة بنحو ٣٠ في المئة في رأس مال «الشركة العربية لصناعات الدهانات» في نابلس، والمساهمة الفاعلة في إقامة «شركة فلسطين للتنمية والاستثمار». وعن خطته المستقبلية، قال السيد صايغ، إنه بدأ خطوات فعلية لاستئجار مستودعات في نابلس لتأسيس مصنع الدهانات الصناعية، الخاصة للسيارات والمباني التي لا تنتجها مصانع

■ وصف المدير انعام لمجموعة «صايغ اخوان» الصناعية الأردنية في معرض الصناعات الأردنية الأول الذي اقيم في رام الله بأنه سياسي أكثر منه اقتصادي. قال صايغ: «إن «الحياة» ان هذا الاشتراك لا يهدف إلى تسويق الإنتاج الجماعي الذي يصدر إلى ٤٧ دولة في العالم، ولا يهدف، كليا، إلى إخماد المضائق التي لا تحتاج إلى دعاية إلى فلسطين. وأعاد السيد صايغ إلى الأذهان، أنه ومجموعته، أول من توجه إلى الاستثمار في فلسطين،

# الوسط

## هذا الاسبوع



## كليتون الثاني: عقدة نتانياهو

## دماء البحيرات الكبرى تغرق وسط افريقيا

زعيم «الجهاد الاسلامي» يؤكد لـ «الوسط» استمرار العمل العسكري  
شلح: العملية الانتقامية تنتظر الفرصة المناسبة  
التيجاني الطيب يتذكر: الحل بانتفاضة محمية بالسلاح  
■ هذه قصة نميري مع الشيوعيين  
■ افرغوا صندوق ذخيرة في جسم هاشم العطا

## السعودية: ١٠ مليارات دولار إيرادات نفطية اضافية... لكن الترشيح مستمر

## روسيا: الأميرة تاتيانا تحرس باب الرئيس والنجم الصاعد... اسرائيلي

مريد البرغوثي لـ «الوسط»: نزار قباني شاعر الفحولة العربية  
«هروب» صابرين مع زوجها الى اليونان، واعتذار «الخواجة» عمر الشريف، وجب شارون ستون الجديد



## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

### سعر سلة أوبك يرتفع إلى ٢٢,٠١ دولار

■ لندن - رويتر - قالت وكالة انباء «أوبك» (أوبك) أمس نقلاً عن اساسة المنظمة أن سعر سلة خامات «أوبك» ارتفع إلى ٢٢,٠١ دولار البرميل أول من أمس من ٢١,٩٨ دولار الاثنين الماضي. والخامات التي تكون منها السلة «مزيج صخري» من الجزائر وبنسبة ١٠، الاندونيسي وبنسبة ١٠، النيجيري والعربي الخفيف، من المملكة العربية السعودية وبنسبة ١٠، من الإمارات العربية المتحدة وتيا خوانا، من فنزويلا وبنسبة ١٠، ويستعملون المكسيكي.

### فريق بونينغ يفوز بعقد لمعدات ليزر عسكرية

■ واشنطن - رويتر - فاز فريق ترأسه شركة «بونينغ» بعقد قيمته ١,١ بليون دولار لتطوير معدات محمولة جواً تعمل بالليزر لاسقاط الصواريخ الذاتية الدفع. وسيقوم الفريق الذي يضم شركة «لوكد هيل» وشركة «دي. آر. جيليو» بتطوير نموذج من المعدات لتحملها طائرات «بونينغ» - ٧٤٧ في السنوات الست المقبلة لحرق الصواريخ المتوسطة المدى والقصيرة المدى بعد إطلاقها. وأعلن رئيس أركان القوات الجوية روتاند فوغلمان ذلك في مؤتمر صحفي عقد أول من أمس في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون). وقال أن الليزر يشكل «ثورة حقيقية» ربما غيرت في مفهوم الدفاع العسكري. وفي حين تبلغ القيمة المبدئية للمشروع ١,١ بليون دولار فقد يصبح يوماً ما مصدراً يدر على «بونينغ» عشرات الملايين من الدولارات إذا ما فيكت كفاية السلاح الجديد في حماية القوات والقواعد العسكرية من الصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية أو بيولوجية أو كيميائية أو تقليدية.

### بريطانيا: انخفاض عدد العاطلين عن العمل ٤٠,٨٠٠ شخص في تشرين الأول

■ لندن - رويتر - أعلن مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا أمس انخفاض عدد العاطلين عن العمل بنحو ٤٠,٨٠٠ فرد، أي بنسبة ٧,٢ في المئة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وكان عدد العاطلين قد تراجع بواقع ٣٧,٩٠٠ شخص، أي بنسبة ٧,٤ في المئة في أيلول (سبتمبر). وكانت الأسواق تنوّعت انخفاض عدد العاطلين بواقع ٢٥ ألف شخص. وهذا هو أقل معدل بطالة منذ شباط (فبراير) عام ١٩٩١. وأعلن المكتب أيضاً زيادة متوسط الدخل في أيلول بنسبة أربعة في المئة بعد زيادة مماثلة في الشهر السابق. وجامع الزيادة متوافقة مع توقعات الاقتصاديين. وتعليقاً على البيانات قالت وزارة الخزانة البريطانية أن البلاد تتمتع بنمو اقتصادي مطرد.



### الجامعة العربية توقع مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية

● القاهرة - «الحياة» - وقعت جامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية، في مقر الجامعة مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجامعة العربية والبنك الإسلامي للتنمية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية.

وتم توقيع المذكرة في القاهرة بحضور الدكتور أحمد محمد، رئيس الجامعة العربية، والدكتور عبد المجيد، رئيس البنك الإسلامي للتنمية.

وذكر الدكتور أحمد محمد، أن توقيع المذكرة يأتي في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية.



رجال أعمال ومشاركون في مؤتمر القاهرة يسيرون فوق ساحة رمت عليها خبيرة مصر (أ ف ب)

### انتاج الجزائر النفط سيخطى المليون برميل يوميا بحلول السنة ٢٠٠٠

● طوكيو - رويتر - توقع مسؤول في شركة «سونامار» الجزائرية أن تنتج الجزائر من النفط الخام مليون برميل يوميا بحلول السنة ٢٠٠٠ مقارنة مع مستوياته الحالية التي تقدر بنحو ٧٥٠ ألف برميل يوميا.

وقال مدير قسم تسويق المكثفات والمشتقات التكرير في الشركة أحمد حورية عبد المجيد أن انتاج الجزائر من النفط الخام سيزداد مع تزايد عمليات المشاركة مع شركات أجنبية.

وأضاف في ندوة عقدت في طوكيو: «سيصل انتاج النفط الخام بالمتعاون مع شركات أجنبية إلى ٢٢ في المئة من إجمالي الانتاج بحلول السنة ٢٠٠٠ مع ٩,٧ في المئة سنة ١٩٩٦».

وعام ١٩٩٦ أقرت الجزائر تشريعا يسمح بإعطاء تراخيص عمل للشركات الأجنبية. وقال عبد المجيد: «بحلول سنة ٢٠٠٠ سيتم إنتاج ١١٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام في الجزائر، وذلك بفضل الاستثمارات الأجنبية». وأضاف أن انتاج الجزائر من النفط الخام سيزداد مع تزايد عمليات المشاركة مع شركات أجنبية.

### اسرائيل حملت الى المؤتمر الاقتصادي ١٣٩ مشروعا كلفتها ١٣ بليون دولار

● القاهرة - من جابر القرموطي: حمل الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي ١٣٩ مشروعا تقدر تكاليف تنفيذها بـ ١٣,٣٥٠ بليون دولار. وتحتوي المشاريع على قطاعات عدة، وحظي قطاع البناء والتشييد بالأكبر، إذ استقطب ٣٤ مشروعا بتكاليف ١١,٠٠٠ بليون دولار. وتضمنت المشاريع الإسرائيلية ١٧ مشروعا في قطاع السياحة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار و١٣ في قطاع الصناعة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار، و١٢ مشروعا زراعية بقيمة ١١٠ ملايين دولار وخمسة في مجال الموارد البشرية بقيمة ٧٥ مليون دولار وعشرة في قطاع الطاقة بقيمة ٢,٨ بليون دولار. والاتصالات بقيمة ٢,٣ بليون دولار. وتضمنت مشاريع المياه مشروع قناة البحر الأحمر - البحر الميت بقيمة خمسة بلايين دولار، ومشروع سد العسسية على نهر اليرموك الذي من شأنه زيادة كميات المياه في قناة الملك عبد الله، ومشروع إقامة نظام تخزين على نهر الأردن سيوفر المياه لـ ١٥٠ ألف مواطن في إسرائيل.

## وزير الصناعة الأردني يدعو الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع فلسطين

□ رام الله - من نعيم ناصر: دعا وزير الصناعة والتجارة الأردني علي أبو الرقاب الى تشجيع التعاون وتعزيزه بين مؤسسات القطاع الخاص في الأردن وفلسطين، خصوصا في غرف التجارة في البلدين، ومن خلال تبادل المعلومات والخبرات وتنظيم زيارات لرجال الأعمال للبحث في الفرص الاستثمارية والتجارية القائمة ومناقشتها وتنسيق الصوفاق تجاه القضايا الاقتصادية والعلمية والدولية.

وقال أبو الرقاب في الكلمة، التي ألقاها في الندوة، التي أقيمت في رام الله على هامش معرض الصناعات الأردنية، «إن المسؤولين في الأردن والسلطة الفلسطينية يدوان إعادة تنظيم التعاون الاقتصادي بين البلدين بعد التوقيع على الاتفاق التجاري بينهما مطلع العام الماضي وما تبعه من اجتماعات للجنة المشتركة الأردنية - الفلسطينية بهدف تفعيل الاتفاق وأرساء أطر من المعاملة التجارية التفضيلية للمنتجات في البلدين التي تهدف إلى تعزيز التفاهات والصياغة، وما سيليها من اتفاقات في المجالات الأخرى لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري».

وشدد على أن الأردن سيبقي الجوابية الأوسع والمفرد التجاري للاقتصاد الفلسطيني، إلا أن العوائق الإدارية الناجمة عن الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني - الإسرائيلي والممارسات الإسرائيلية، التي تهدف إلى عزل الاقتصاد الفلسطيني والهزيمة عليه لا تزال تحول دون تفعيل التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين.

ورأى الوزير الأردني أن المرحلة المقبلة يجب أن تتميز بربوثة واضحة لمسئول العلاقات الاقتصادية التجارية بين الأردن وفلسطين، تقوم على تشجيع التعاون وزيادة الترابط بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين بشقيه الصناعي والتجاري.

وقال أبو الرقاب في الكلمة: «إن المجالات الصناعية والتجارية، خصوصا في الصناعات والقطاعات القابلة للتكامل والتداخ، من خلال المشاركة والتعاون الصناعي، يجب أن يشكل السهم الفكري لهذه الرؤية الفلسطينية بهدف استغلال الميزات والحوافز التي تنطوي عليها الاتفاقات التجارية الدولية، التي تتيح للطرفين العمل ضمن إطار اقتصادي في الشكل الذي يخدم مصالح الجميع، ويقود إلى تعزيز الفعاليات الاقتصادية وتحسين مستويات معيشة المواطنين».

وعن أهمية إقامة معرض الصناعات الأردنية الأولى في رام الله قال أبو الرقاب: «إنه يسعج الأعمال الأردنية والفلسطينية، لأنه يسعج مع رغبة الأردن، حكومة ومؤسسات، في تشجيع الروابط الاقتصادية مع الفلسطينيين، وتنفيذ مضامين الاتفاق التجاري المبرم بين الجانبين».

### سلطنة عمان تتحول الى انتاج الغاز لتتوسع اقتصادها المعتمد على النفط

● دبي - رويتر - قال دبلوماسيون واقتصاديون خليجيون أمس أن سلطنة عمان تعتمد على أربعة مشاريع جديدة للغاز لتعتمد على الغاز لتتوسع اقتصادها المعتمد على النفط. وتضمنت المشاريع الجديدة: «إنتاج الغاز في المنطقة الشمالية، وإنتاج الغاز في المنطقة الجنوبية، وإنتاج الغاز في المنطقة الوسطى، وإنتاج الغاز في المنطقة الغربية».

### مصر تقترح إقامة مركز لتنمية الموارد البشرية

● القاهرة - «الحياة»: عرض أمين الصندوق الاجتماعي للتنمية حسن الجمال على مستثمرين عرب وأوروبيين أمس على هامش المؤتمر الاقتصادي المنعقد في القاهرة، المساهمة في تمويل إقامة مركز إقليمي لتنمية الموارد البشرية في العالم العربي، رأس ماله ٨٠ مليون دولار ويمكن أن يقام في سيناء.

ولكن مصر في المستقبل، «الحياة» سيؤدي توفير حاجات العالم العربي من الكوادر الفنية والخصخصة المهنية العلمية استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين.

وأوضحت أن المركز سيستهدف خدمة التدريب وتوفير حاجات الحكومات والقطاع الخاص الصناعي في الدول العربية من المهارات في مختلف التخصصات كما سيوفر شبكة اتصالات بين المراكز الإقليمية والدولية.

### اليمن : معاودة العمل بالهاتف النقال

□ صنعاء - من إبراهيم الجملاني: استؤنف العمل بالهاتف النقال في اليمن اليمنية الرئيسية بعد توقف استمر عامين ونصف عام بعدما زالت ظروف أمنية حتمت تعطيله.

وقال مسؤول في الشركة اليمنية للاتصالات الدولية، (ي.ت.ل) «الحياة» أمس: «نحننا نشهد المضي في إعادة ربط الخدمة لنحو ١٥٠ ألف مشترك إضافة إلى ١٥٠٠ مشترك استمرت خدمتهم في مدينة الكلاشريك».

وحدثت «تيلين» استعجال المكالمة المحلية بـ ١٢ ريالاً للخدمة الواحدة داخل المدينة.

### مصر : بيع شيراتون القاهرة والأهرام للمشروبات

● القاهرة - «الحياة» - وقع أمس في القاهرة عقد بيع فندق «شيراتون القاهرة» الى مجموعة مستثمرين جدد ببيع يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٨ مليون دولار) في حضور ممثل عن شركة «شيراتون العالمية»، وقال وزير قطاع الأعمال المصري عاطف عبيد، أن «شيراتون القاهر» سيتوسع قريباً في استثماراته الفندقية في مناطق شرم الشيخ والبحر الأحمر والأصفر والساحل الشمالي الغربي.

وأضاف عبيد أنه تقرر بيع سهم شركة «الأهرام للمشروبات» الى مجموعة من كبار صناديق الاستثمار في أميركا وأوروبا. وحصل فريق التفاوض على سعر ٢٢٠ مليون جنيه (٦٠ مليون دولار) وهو سعر يزيد على سعر توريد الجهاز المركزي للمسابقات بواقع ٤٠,٩ مليون جنيه مصري.

ولكن أن سعر بيع السهم الى صناديق الاستثمار يزيد على السعر الحالي في البورصة بواقع ٨,٧ جنيه. وسيتم استيفاء أرباح للحكومة من العام المالي الماضي في خزانة (يوني) الماضي حتى نهاية شباط (فبراير) المقبل ويتفاتها ٢٩,٢ مليون جنيه.

### دول إعلان طابا تتفق على تحرير أسواقها

● القاهرة - «الحياة»: اتفق وزراء تجارة واقتصاد دول «إعلان طابا» على تحرير أسواق بلادهم الخمسة في السنة المقبلة، وتضمن برنامج العمل التنفيذي الخاص بفتح الأسواق ضمان حرية العمل المستثمر في دول «إعلان طابا».

وذكر الوزير في بيان صدر في ختام اجتماعه أمس، على هامش أعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادي، حاجة كل دول المنطقة إلى السلام، ويؤكد أن دول «إعلان طابا» هي مصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة وإسرائيل الذين أنه تم عرض تطلعات أعمال مجموعة طابا على صعيد تحرير الأسواق البينية، خصوصا في مجال الترويج التجاري ومعايير الجودة وتبسيط المعلومات السريعة لدول الشرق الأوسط.

وتحدث البيان على أهمية تطوير الاقتصاد الفلسطيني ودعمه الى الامام وإزالة ما يعترض استيراد حركة العمال الفلسطينيين ويعمل أنشطة التجارة الفلسطينية وكان وزراء دول «إعلان طابا» عقدوا اجتماعاً حضروه من الجانب المصري وزير الاقتصاد والتعاون الدولي نوال التلاوي ووزير التجارة والتعاون أحمد جويلى، وعن الجانب الأردني وزير التجارة والصناعة علي أبو الرقاب، وعن إسرائيل وزير الصناعة والتجارة تانان شارانسكي، اتفق وزراء تجارة واقتصاد دول «إعلان طابا» على تحرير أسواق بلادهم الخمسة في السنة المقبلة، وتضمن برنامج العمل التنفيذي الخاص بفتح الأسواق ضمان حرية العمل المستثمر في كل دولة في أسواق الأخرى.

### السماح بفتح حسابات بالعملة الأجنبية في سورية : خطوة جديدة في الطريق نحو الانفتاح الاقتصادي

● دمشق - «الحياة» - بدأت أمس في مدينة بن عروس الصناعية جنوب العاصمة تونس ندوة الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية، نظراً عن القائمين من منطقة سانت اتان وسط فرنسا.

وشارك في الندوة التي تفتتح أعمالها اليوم رؤساء عشر شركات صناعية فرنسية تعمل في قطاع النسيج والألبسة والصناعات الميكانيكية والكهربائية والتعليب وتصنيع الكياف الى جانب رجال أعمال وصناعيين تونسيين.

وتهدف الندوة إلى بلورة مشاريع للشراكة والاطلاع على الحوافز والتسهيلات التي تمنحها قوانين الاستثمار التونسية للممولين الأجانب لتشجيعهم على إقامة مشاريع في تونس.

### نودة عن الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية

● تونس - «الحياة» - بدأت أمس في مدينة بن عروس الصناعية جنوب العاصمة تونس ندوة الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية، نظراً عن القائمين من منطقة سانت اتان وسط فرنسا.

وشارك في الندوة التي تفتتح أعمالها اليوم رؤساء عشر شركات صناعية فرنسية تعمل في قطاع النسيج والألبسة والصناعات الميكانيكية والكهربائية والتعليب وتصنيع الكياف الى جانب رجال أعمال وصناعيين تونسيين.

وتهدف الندوة إلى بلورة مشاريع للشراكة والاطلاع على الحوافز والتسهيلات التي تمنحها قوانين الاستثمار التونسية للممولين الأجانب لتشجيعهم على إقامة مشاريع في تونس.

### مصر تصدر أدوية الى الصين قيمتها ٤٠ مليون دولار

● القاهرة - «الحياة» - تصدر مصر نهاية الشهر الجاري أدوية الى الصين تصل قيمتها إلى ٤٠ مليون دولار في إطار صفقة وقعها الجانبان أخيراً. وقال رئيس القابضة المصرية للأدوية جلال غرب الذي زار بكين الأسبوع الماضي أن الصين مستعدة لخامات لادواع عدة كانت تستوردها مصر.

وأضاف أنه اتفق مع الشركة الوطنية للدواء في الصين وشركة أخرى في شانغهاي لتتوب عن شركات الدواء المصرية في عمليات التصدير والاستيراد، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تدرس حالياً فاعلية الاختراع الصيني الجديد الخاص بمعالجة فيروس التهاب الكبد الوبائي لشللهم على إقامة مشاريع في تونس.

### كشفت الأحمز

● دمشق - «الحياة» - سُمح في سورية بفتح حسابات لدى المصرف التجاري السوري بالعملة الأجنبية القابلة للتحويل من دون السؤال عن مصدرة ومن دون الحصول على موافقة مكتب القطع بموجب القرار رقم ١٥٣٢ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣ الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

وتحكم الاقتصاد السوري قوانين وأنظمة تقيم رقابة شديدة على التعامل بالعملة الأجنبية لذا تمتنع هذه الخطوة بأهميتها الكبيرة وتمكن اتجاه الاقتصاد السوري نحو الانفتاح ولكن بخلي حذرة ومدروسة.

سمح القرار المذكور لمواطني الجمهورية العربية السورية المقيمين في سورية بفتح هذه الحسابات لدى فروع المصرف التجاري السوري حيث تم تخفيف هذه الحسابات بالشيكات والدورات والتكوتات وغيرها من وسائل الدفع المقبولة، ويقوم المصرف بدفع فوائد على هذه الحسابات بالعملة الأجنبية المقترحة لذية وفقاً لنظام عمليات ومعدلات الفائدة الدولية السائدة بشرط أن يتم التداخ لمدلة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

ويمكن لأصحاب هذه الحسابات التصرف بأرصدها جزئياً أو كلياً من دون السؤال عن أسباب ذلك ومن دون موافقة مسبقاً من مكتب القطع وفقاً لأنظمة المصرف.

١ - بالنسبة للحسابات التي تم فتحها بوسائل دفع مسجلة من الخارج يمكن إعادة تحويل هذه الدفعات الى الخارج بالعملة الأجنبية منها وبوسيلة دفع تنسبها التي تم فتحها بالحسابات بها، كما يمكن قبض قيمة هذه الحسابات بالعملة الأجنبية نقداً.

٢ - بالنسبة للمعاملات التي تم إبرامها بالعملة الأجنبية (بكتون) يمكن لأصحاب الحسابات أن يستخدموا بنفس العملة البورصة بها، كما يمكن أن يحول منها إلى الخارج في حدود الالتزامات العادية غير التجارية المعتبرة التي صادح الحساب بعد تقديم الوثائق المعتبرة لذلك. وهذه الالتزامات هي: نفقات المعالجة - النفقات الدراسية - الاشتراكات في المؤتمرات والمعارض العلمية والطبية والصحف والمجلات والكشوفات العلمية.

### نودة عن الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية

● تونس - «الحياة» - بدأت أمس في مدينة بن عروس الصناعية جنوب العاصمة تونس ندوة الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية، نظراً عن القائمين من منطقة سانت اتان وسط فرنسا.

وشارك في الندوة التي تفتتح أعمالها اليوم رؤساء عشر شركات صناعية فرنسية تعمل في قطاع النسيج والألبسة والصناعات الميكانيكية والكهربائية والتعليب وتصنيع الكياف الى جانب رجال أعمال وصناعيين تونسيين.

وتهدف الندوة إلى بلورة مشاريع للشراكة والاطلاع على الحوافز والتسهيلات التي تمنحها قوانين الاستثمار التونسية للممولين الأجانب لتشجيعهم على إقامة مشاريع في تونس.

### السماح بفتح حسابات بالعملة الأجنبية في سورية : خطوة جديدة في الطريق نحو الانفتاح الاقتصادي

● دمشق - «الحياة» - بدأت أمس في مدينة بن عروس الصناعية جنوب العاصمة تونس ندوة الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية، نظراً عن القائمين من منطقة سانت اتان وسط فرنسا.

وشارك في الندوة التي تفتتح أعمالها اليوم رؤساء عشر شركات صناعية فرنسية تعمل في قطاع النسيج والألبسة والصناعات الميكانيكية والكهربائية والتعليب وتصنيع الكياف الى جانب رجال أعمال وصناعيين تونسيين.

وتهدف الندوة إلى بلورة مشاريع للشراكة والاطلاع على الحوافز والتسهيلات التي تمنحها قوانين الاستثمار التونسية للممولين الأجانب لتشجيعهم على إقامة مشاريع في تونس.

### السماح بفتح حسابات بالعملة الأجنبية في سورية : خطوة جديدة في الطريق نحو الانفتاح الاقتصادي

● دمشق - «الحياة» - بدأت أمس في مدينة بن عروس الصناعية جنوب العاصمة تونس ندوة الشراكة الصناعية التونسية - الفرنسية، نظراً عن القائمين من منطقة سانت اتان وسط فرنسا.

وشارك في الندوة التي تفتتح أعمالها اليوم رؤساء عشر شركات صناعية فرنسية تعمل في قطاع النسيج والألبسة والصناعات الميكانيكية والكهربائية والتعليب وتصنيع الكياف الى جانب رجال أعمال وصناعيين تونسيين.

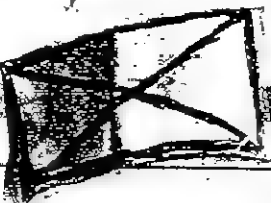
وتهدف الندوة إلى بلورة مشاريع للشراكة والاطلاع على الحوافز والتسهيلات التي تمنحها قوانين الاستثمار التونسية للممولين الأجانب لتشجيعهم على إقامة مشاريع في تونس.

### مصر تصدر أدوية الى الصين قيمتها ٤٠ مليون دولار

● القاهرة - «الحياة» - تصدر مصر نهاية الشهر الجاري أدوية الى الصين تصل قيمتها إلى ٤٠ مليون دولار في إطار صفقة وقعها الجانبان أخيراً. وقال رئيس القابضة المصرية للأدوية جلال غرب الذي زار بكين الأسبوع الماضي أن الصين مستعدة لخامات لادواع عدة كانت تستوردها مصر.

وأضاف أنه اتفق مع الشركة الوطنية للدواء في الصين وشركة أخرى في شانغهاي لتتوب عن شركات الدواء المصرية في عمليات التصدير والاستيراد، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تدرس حالياً فاعلية الاختراع الصيني الجديد الخاص بمعالجة فيروس التهاب الكبد الوبائي لشللهم على إقامة مشاريع في تونس.





جمعها الضباط البريطانيون الذين صعب عليهم نسيان مذاق الشير للبلاد الحارة

## ماكولات الكاري تجد طريقها إلى موائد المسافرين من بريطانيا



□ لندن - من إبراهيم خياط:

■ يستهلك البريطانيون كل عام ١.٣ بليون ساندويتش، ينهب أكثر من ربعها إلى سكان العاصمة لندن ومحيطها المباشر. ويسارع موظفو الشركات والمؤسسات إلى انتهاز الساندويتشات والأطعمة الجاهزة في المقاهي والمطاعم خلال ساعات الغذاء القصيرة أو اصطحاب ساندويتشاتهم إلى المكتب، في حال كانت زحمة العمل تحول دون خروجهم إلى المطاعم القريبة.

ويشعر البريطانيون بالإحباط لعجزهم عن الترويج لمطبخهم، ومجازاة الشعوب المجاورة التي تتميز بثراة غذائية غنية، على غرار ما هي الحال مع المطبخ الفرنسي والهولندي والإيطالي والألماني، ولا يجد البريطانيون شيئاً للتدبر على فقر مطبخهم أكثر من الإشارة إلى «فيش أند شيس» (سمك ومطاطا مقلية) وهي قطع مقلية من الأسماك المغلفة بغشاء سمك من الطحين وقطع المطاط الغليظة التي ترش بالخل والملح بعد إخراجها من الزيت

المطبخ، وحمل الضباط والمسؤولون البريطانيون الذين عادوا إلى بلادهم بعد استقلال الهند وباكستان وبنغلاديش في أربعينات هذا القرن مزيجاً اخترعوه وسموه الكاري، وهو خليط جازم من التوابل والبهارات التي أربوا من خلالها الاحتفاظ بمذاق أطعمة شبه القارة الهندية الغنية بكل ما هو مثير للشهية.

وأصبح الكاري لصيقاً بصورة الآن الهندي والباكستاني والبنغالي، إلى حد أن كثيرين يعتقدون أنه مستحضر هندي المنشأ، وتنتشر في عموم المملكة المتحدة المطاعم التي تقدم المأكولات الحارة والمتنوعة التي يضمها المطبخ الغني لشبه القارة الهندية. وتستخدم التوابل نفسها التي تجمعهما خلاط الكاري المتنوعة في تحضير المأكولات التي يقبل عليها البريطانيون بسبب خواصها الفاتحة للشهية، خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع حيث تبحث النساء البريطانيات عن أي حافز لنقع شريرتهن وزوجهن إلى التخلي عن بروجيم والتصرف

«بحرارة أكبر».

وتشكل مطاعم الكاري قطاعاً اقتصادياً لا يستهان به في بريطانيا، يناهس بقيمة القطاعات العريقة المشاركة في الناتج القومي. ويعمل في مطاعم الكاري ٦٠ ألفاً إلى ٧٠ ألفاً على الأقل، وهو عدد يتقدم على عدد العاملين في قطاعات التعدين واستخراج الفحم الحجري وبناء السفن، التي تنحصر الصناعات العريقة في المملكة المتحدة.

ويوقع عدد المطاعم التي تقدم أطعمة الكاري في المملكة المتحدة ١٠ آلاف مطعم يزيد عاشرها السنوي على ١.٥ بليون جنيه (٢.٧ بليون دولار).

ويحاول البريطانيون اليوم الترويج لأطعمة الكاري التي تحفل بها موائد مطاعمهم وتصديرها إلى البلدان الأخرى المجاورة، تماماً كما هي الحال مع صادرات الساندويتش، وتعتبر محلات «ماركس أند سبنسر» التي كشفت حضورها في فرنسا وألمانيا وبلدان أخرى أوروبية، أول المروجين لفكرة الساندويتشات في بلدان الاتحاد الأوروبي

وخارجها.

ويختار الزبائن الذين تقوهم خطاهم إلى مطاعم الكاري بين التانوري وهو دجاج يشوى بعد تقعه بالزيت والتوابل أو صحن رز الياسماني وأطباق الضأن الكورما والياساندا وبقية المأكولات وأنواع الخبز واللز والخضر واللحوم المشوية والمطبوخة التي تجعل من تصفح لوائح الطعام عملية تستهلك قدراً لا بأس به من الوقت.

ومن بين مطاعم الكاري يقع في حيرة وسط المذاقات المختلفة التي تعده بها لوائح الطعام ذات السميات المختلفة، إلا أن الطهاة الهنود والقامعين من شبه القارة الهندية يؤكدون أن استخدام التوابل التي جمعها البريطانيون تحت اسم كاري لا يضمن بالضرورة تقديم الألبان الحقيقية بالطريقة نفسها التي تقدم بها في بلادها الأصلية.

وتشبه مطاعم الكاري في بريطانيا، في ابتعادها عن المذاقات الحارة والقوية والتكهات الأصلية التي تميز أطباق مطبخ شبه القارة الهندية، المطاعم اللبنانية التي يتجنب أغلبها في الدول الأوروبية تقديم التكهات الحقيقية للطعام ويكتفي بتقديم أطباق ذات مذاق خفيف تحمل بعضاً من الطابع اللبناني الحقيقي للمأكولات.

ويطالب أصحاب مطاعم الكاري في بريطانيا بأن تخفف القيود المفروضة على استخدام الطباخين المحترفين من شبه القارة للتوقف عن استخدام عمالة غير مدربة وغير مستعدة من فن الطبخ والتقديم وتحسين مستوى ونوعية الخدمات التي يحتفل بها مرتادو هذه المطاعم من الباحثين عن الإصالة. واستحوذت مأكولات الكاري البريطانية على اهتمام المشاركين في أكبر معرض للغذاء والأطعمة في العالم استضافته العاصمة الفرنسية قبل عشرة أيام.

وقالت «مديرة المطارات البريطانية» التي تدير ستة مطارات في بريطانيا إنها أجرت استفتاء شمل المسافرين لمعرفة مدى تقبلهم لفكرة إدخال أطعمة الكاري وبقية الأطعمة التي تنتمي إلى إندونيسيا وحضارات مختلفة خارج الدائرة الأوروبية. وأفادت أن الكثيرين منهم عبروا عن رغبتهم في رؤية مأكولات أخرى غير المطاطا المقلية وشرايط اللحم المجلد المقلية وأنهم يرغبون في تقديم اللحم خلال استراحتهم في المطارات وانتقالهم من رحلة إلى أخرى.

وأفتتح الإثنين الماضي في مطار هيثرو، أكثر المطارات ازدحاماً في العالم، مطعم هو الأول من نوعه في المطارات البريطانية الذي يعرض مأكولات محضرة بالكاري ومطبوخة وفق الطرق التقليدية.

ويقدم المطعم الذي يتسع لتسعين زبوناً والذي يحمل اسم «تون كارلي هاوس» الأطعمة الهندية المحضرة بالكاري وبقية التوابل الشهيرة المشهورة للمسافرين الذين يخشرون التسوق في اللحظة الراهنة وأحد في مطار هيثرو.

وبنك يحصل الكاري على درجة الفخامة



الرحلات الطويلة، سيجدون صعباً عليهم في حال رغبوا في الحصول على الأطعمة التقليدية البريطانية المذاق إلى الأطعمة المغسوسة بالتوابل، أن يتخلصوا من عيشهم بسهولة في الإثباتات المحلية، لأن الطعام الحار يضاعف الشعور بالجفاف في قمرات الطائرات ذات الضغط الجوي المرتفع.

نفسها التي تحفل بها بقية المنتجات التي سمحت سلطات المطار ببيعها والترويج لها في المحلات الفخمة الأخرى التي فتحت أبوابها في المطار وبيوتها «مارون وبوكسوز» و«سافريديج» و«ماتيليز» و«اوسن ريد».

إلا أن المسافرين، ولا سيما مسافري

بريطانية في أرض الصحراء والحياة البادية:

## السفر طريق إلى معرفة الناس واكتشاف كم هو العالم جميل وصغير

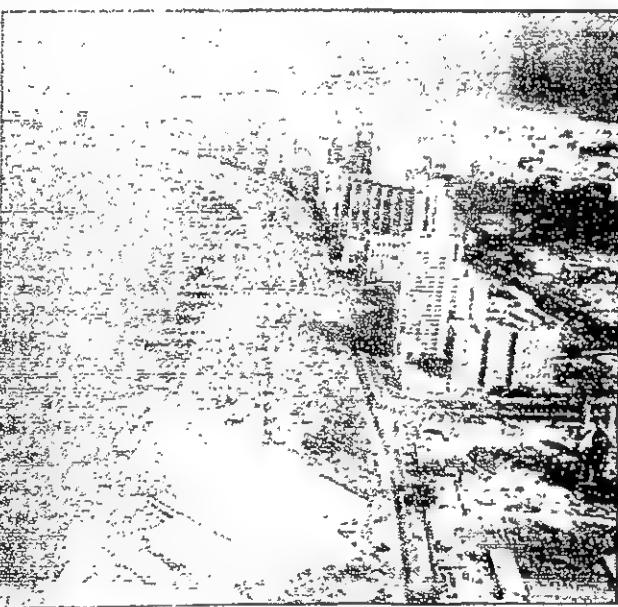
من الأشياء كنا نجعلها وغنما تعرفت عليها بات من الصعب أن أعيش من جديد بعيدة عنها.

كيف ترين الفارق؟

العيش في دبي فتح عيني على العالم واكتشفت الجانب الآخر منه وكنت أعقد سابقاً أنه غير موجود. كنا نسمع الكثير عن البلاد العربية وكانت معظم الأخبار سلبية خصوصاً تلك المتعلقة بالمرأة. وكان أهلي وأقربائي يشاركون في القبول تلك الأفكار المسبقة والشيعة. وعندما ذهبت إلى الإمارات وعشتا في دبي اختلف الأمر. على العالم أن لا يحكم على الناس قسراً. صرنا نعيش فيها الحياة سهلة والناس طيبون والشمس جميلة هناك الشواطئ الرملية والبحر. الآن أحسب نفسي مخلوقة. إذ شأنت معظم بلدان العالم بحكم عمل والدي في قطاع الطيران وعملي كموديل للتصوير. وعندما أقارن بين وضعي وضعي صديقاتي في بريطانيا الذين عاشوا معظم حياتهم في بلد واحد أشعر بالفارق بيني وبينهم. فيجب أن يعرفون عن ماذا يتحدثون. واستمتعنا بالأسفار والسفر ومعرفة الناس لموسم رؤيتهم عن الحياة والسلام وخصوصاً الفسوق الأزهر.

لماذا قررت العودة إلى دبي بعد اثنا عشر عاماً؟

العيش في بريطانيا ليس سهلاً كما هو في دبي. تعيش في بريطانيا معظم حياتك لتتفقد الخسائر وتفتقد القروض وتفتقد الكهلاء وخمسات الطرقات وغيرها والألم لا تدركه. لذلك فيها عشت وحصلت على مال فتتخي معظم جهودك في جميع محفل الصبراني وتنتهي إلى الصعق على نصف ما كنت تحصله في دبي. كنت أبيع معظم ما كنت أبيع في دبي. كنت أبيع معظم ما كنت أبيع في دبي. كنت أبيع معظم ما كنت أبيع في دبي.



منظر عام لمدينة دبي

وأتابع دراستي في وقت واحد. استمرت في عملي وما نزل منذ ثلاث سنوات إلى أن ذهبت من جديد للعمل.

لماذا ذهبت إلى دبي؟

لأنني كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي.

لماذا ذهبت إلى دبي؟

لأنني كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي.

لماذا ذهبت إلى دبي؟

لأنني كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي. كنت أريد أن أكون في دبي.

□ دبي - «الحياة»

■ يسافر الناس إلى أقطار كثيرة وفي ذهنهم أن السفر يحمل اليهم فوائد كثيرة. العرب يسافرون إلى بلدان الغرب كما يسافرون سكان البلدان النامية سعياً وراء اكتشاف أحلامهم أو رؤية مشاريعهم تحقق.

السفر في الغرب باتجاه البلدان النامية أغلبه يتم بداعي السياحة لكن البعض يسافر لأنه يحب الأرض التي تعلم العيش فيها لتصبح وطنه وليصبح بالقرب أفضل من الأرض والوطن الأم.

عاشت تريسي ويلينغ معظم طفولتها ومراهقتها مع أهلها في دبي وعاشت في لندن لثلاثة أعوام. تخصصت في العمل الجامعي، وتكررت في خراجها العودة إلى الإمارات والعمل هناك في قطاع إدارة الفنادق.

التقت «الحياة» تريسي مصالفة في دبي خلال رحلة قصيرة قامت بها لزيارة أهلها، وحديثاً عن تراثها وتعلقها ببلاد الشمس والشواطئ الجميلة والحياة المريحة.

ما الهدف من زيارتك لبدة الإمارات؟

أهلي يعيشون في دبي منذ فترة طويلة. كان والدي يعمل في شركة الطيران البريطانية (B.A) وحصل على عمل في طيران الإمارات. وقرر الانتقال إلى مكان عمله. لم تكن ليبة فكرة عن البلاد. لذلك فضل أن أبقى مع والدي وشقيقي في لندن. واختلفت نظرتي عندما وصل إلى هناك. وكان سعيداً في حياته الجديدة. لذلك اتصل بنا وطلب من والدي أن تأتي بنا في أسرع وقت. كانت مفاجأة لنا عندما وصلنا. أن كانت الحياة مختلفة عن تلك التي تخيلناها أو سمعنا عنها. فوسائل الراحة متقدمة ونمط العيش جيد. وهذا قرر والدي أن يبقى معنا هناك وأن يعمل طوال حياته خارج بريطانيا. منذ ذلك الحين لم يعد يفكر بالعودة.

كم في الفترة الزمنية التي قضيتها في دبي وكيف تحببت حياتك؟

عشت هناك ١١ سنة. نجت



معد إسنا من الخارج.

## إسنا ملققت قوافل الصحراء ترتدي ثوباً جديداً

□ إسنا (جنوب مصر) - من حجاج سلامة:

■ إسنا مدينة في مصر العليا، تتبع إدارياً محافظة قنا في صعيد مصر، وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل، ولا تبعد أكثر من ٥٥ كلم إلى الجنوب من مدينة الأقصر الأثرية.

كان سكان إسنا في الماضي يحترفون النقل بالابل، لأن صيدهم كانت ملققتهم خطوط القوافل الصحراوية، التي تربط مصر بالسودان. وإسنا اسم أخذته العرب لهذه المدينة من الاسم القبطي «الشتق» المشتق مباشرة من الاسم الفرعوني «تا - سني».

شكلت المدينة في العهود الفرعونية مركزاً مهماً للزراعة في «الولة الجديدة»، وتكررت في كتب التاريخ ووثائق المصريين، اسم

اجمل صالة ذات أعمدة في مصر لتمثال نسيبها وطرافة تيجان أعينها.

وتجوي رسوم ونقوش معد «إسنا» خصوصاً عن خلق العالم، وأصل الحياة، وانتقالها، ورسالة لتتبع في متحف بين الشركات المتخصصة بكلفة ٦٠٠ ألف جنيه مصري.

ويقول اللواء صفوت شاكر محافظ قنا إنه يجري إعداد خطة عاجلة لتطوير المدينة والنهوض بالمرافق السياحية في منطقة العبد لزيادة قدرتها على استيعاب التدفق السياحي المتزايد. ويضيف أن الخطة تتضمن توسيع الطرق المؤدية إلى المعبد، وتخصيص أماكن جديدة للزائرات السياحية، بالإضافة إلى إزالة المساكن العشوائية والمخالفات القائمة حول المعبد، وإنشاء مساكن بديلة لأصحابها، حفاظاً على النمط الحضاري للمنطقة.































خماسية اسكندرية للإبداع التشكيلي (١ من ٢)

تجليات المعدن ومعزوفات المنحوتات الخشبية

القاهرة - من عز الدين نجيب:

■ الاسكندرية بؤقعة امتزاج الحضارات منذ القدم. مواءة رباح الصداقة في فجر النهضة المصرية. والاسكندرية هويتها حاضرة بين ثقافتها الشرق والغرب، لكن من دون أن تفقد مذاقها وخصوصيتها. اهدت إلى مصر أول عبقارة الفن التشكيلي في العصر الحديث محمد ناجي، فنل إليها من رياض الغرب حبوب الفلاح الأولى لمدارس الفن الحديث، قبل أن يطرح جيل الرواد من خريجي مدرسة الفنون الجميلة في درب الجمامير في حي السيدة زينب أولى شمارة الفنية. وأنجبت بعده محمود سعيد، لصحيح في عالم التصوير موازياً لقامة محمود مختار في النحت. وبناءً وصيبتاً في القيم الجمالية الراسخة ذات الجذور الممتدة في أعماق التربة، يقف باقتدار أمام فهم عصر النهضة الأوروبية.

في مناخ ركود الاجيال، غفّت ناجي، محمود موسى، كامل مصطفى، ماهر رائف، محمد عويس، أحمد عبدالوهاب، مريم عبدالعليم... الخ. وصلى الأجيال سبيل وانهم داملي فكانوا تخلصت جميعاً رصيق الشرق والغرب في قنينة عطر فريدة، ثم انطلقوا تجاراً منعشاً جدد الخلايا الذائبة في جسر الحركة الفنية في الاسكندرية.

وتتوالى الرموز والاجيال، غفّت ناجي، محمود موسى، كامل مصطفى، ماهر رائف، محمد عويس، أحمد عبدالوهاب، مريم عبدالعليم... الخ. وصلى الأجيال سبيل وانهم داملي فكانوا تخلصت جميعاً رصيق الشرق والغرب في قنينة عطر فريدة، ثم انطلقوا تجاراً منعشاً جدد الخلايا الذائبة في جسر الحركة الفنية في الاسكندرية.

أقدم هنا خمس روى مختلفة لخمس فنانين اسكندرانيين من جيل الستينيات، هم: أحمد السطوحى، طارق زيادى، خميمة الشيمس، فادوق وهبة، أحمد شحبا. جمعت بينهم الدراسة في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية، وأصبحوا اليوم اساتذة فيها، (باعتقاد آخرهم) وأصبح فنانهم (طارق زيادى) وكلياً لكلية الدراسات العليا، أما أولهم (أحمد السطوحى) فانتخب تقديماً للفنانين التشكيليين في الاسكندرية.

وإذا كان ثمة ما يجمعهم فهو ما بدادنا به هذا المقال عن طبيعة الاسكندرية في ارتباطها بحركة الصداقة العالمية، وهويتها الحاضرة بين ثقافتها الشرق والغرب.

وما قصصنا هنا دراسة - من خلالها - عن الفن اليوم في الاسكندرية بل لنقل إنها قيس منه، فهو - حقيقة - بحاجة الى كتاب خاص.

الصراع في قلب الحديد

يفرد النحات أحمد السطوحى في مجال استخدام الخامة الصعبة، وتطويعها بكل الطرق الممكنة لحمل الشحنة الدرامية لديه، ولحمل القيم الجمالية الجديدة بعيداً عن جماليات الطبيعة الواقعية، حتى صار له سمة الخاصة التي تدل على شخصيته الفنية منذ السبعينيات.

تلك الخامة هي الحديد، منها ما هو شرائح وقطع



منحوتة لطارق زيادى (الحياة)

خام، ومنها ما يستعبره من مجالات صناعية ووظيفية بعيدة كل البعد عن أغراض الفن، مثل المواسير والمحابس والحلقات والإفخار، وكل ما تقع عليه يد الفنان من مخلفات حديدية، يكرها في ذلك - مع فارق الرؤية والأسلوب - بالفنان الراحل صلاح عبدالكريم، الذي اتخذ من مخلفات الورش الميكانيكية وسوق الروبائكا مادة لنماثيله، ومفردات في لغته التعبيرية.

وإذا كان الحس الخاملي والرمزي هو ما كان يطلب على أعمال الرائد صلاح عبدالكريم، فإن التلاحم الحسى مع الحياة والكائنات والتعبير الدرامي عن صراخ المتناقضات، هما الشغل الشاغل لأحمد السطوحى، من دون أن يلجأ إلى التخصيص المباشر، أو إلى الإيضاح المجافى للمعنى.

أنه يجعل من سطوح الكتلة الحديدية - بتجهدها وانصهارها وتعجيبها - تعبيراً عن التوتر والقاومة، ويجعل من الصلابة والانفعال، ومن التماسك والفتنة، تعبيراً عن وحدة المتناقضات في الوجود، ويجعل من التهام العناصر المتناقضة تعبيراً عن قوة الانشلاء والمناضفة لها معاً.

ان معالجة الكتلة عنده تحسب طاقة خفية للخلق العفوي القائم على اللمسة الفورية، وبفئة التعبير المباشرة، وأن كل نخل من حساب دقيق للتوازن والحركة والسكون، وللحالات بين التقلية والفراغ، وللخبط ياقاوعه المتنوع بين الانفعال والرشاقة، وللغراغات الداخلية والخارجية التي تساعده على بحث الشحنة المحركة للانفعال، أو المعبرة عن الرشاقة.

ولا تخلو اشكال السطوحى من إشارات رمزية لكائنات حية في الطبيعة، فهي توحى مرة باجسام حيوانية منتصب، ومرة بأسرة رقيقة، وثالثة بأبناء عن الجنان والصراع بين الذكر والانثى، أو بأشكال بحرية متصارعة، أو بأشكال تكتولوجية من المواسير والمحابس، في إياقات راسية واقفة، موحية بمحور تهيم فيه الآلة على مصير الإنسان، ويتم خلاله

التي لا جمال ولا فن فيها، يتذكر الشاعر الاسباني الاندلسيين المسلمين، الذين بنوا قنطرة خرابية، ويركاً رائعة، وتركوا في ارض الاندلس آثاراً عجيبة، لا مثيل لها في الدنيا: مسجد قرطبة، لا خير لدا في أشيائيه، وقصر الحمراء في غرناطة.

يقود الحنين شعراء الحداثة الأسبان إلى الاندلس ويوقعهم ليفتحوا صفحة جديدة مطوية من تاريخهم المشترك مع العرب والاندلسيين المسلمين، كان انكشافهم إلى الداخل طبعياً في بطنهم عن الشرق، فما هو شرقي ملك لهم، يشكل جزءاً من تراثهم القومي.

ويقود اكتشاف الاندلس إلى إحياء تكمي ما هو عربي، ويقول المستشرق الرائد الدكتور بيدرو سارتيينز مونتافيث في هذا المجال: ولو أن أبناء غربيين عن الأسبان، أرادوا أن يصفوا مسحة من الشعرية على ما هو عربي، لفتوا عليهم أن يغادروا حدود بلادهم بحثاً عما هو عربي، أما الأدباء الأسبان، فلا يحتاجون إلى القيام بذلك، لأن ما هو عربي موجود في وطننا، داخل بيوتنا وبيتنا.

كان اقتراب الشعراء الحديثين من آثار الاندلس الإسلامية مؤثراً، فهم لم يشعروا بالحرع في التعبير عن أعماجهم الشديد بغمضة ما أوجده «الأخر، المسلم - الخصم، الذي حاربهم الغرب باستمرار وشكل وجوده في الاندلس مصير قلق لأوروبا طوال قرون. يعجب الشاعر الإسباني الحديث بالآثار الخارقة للمسلم، إلا أنه لا يخفى للإسلام الزاحف كالعاصم مع طارق بن زياد، أنه شئت إيمان إجداده في شبه الجزيرة الأيبيرية، ويشعر أنه يجب أن يدافع عن كيانه في مواجهته، كما يبدو ذلك واضحا في قصيدة «قنطرة سيخوفيا المائنة» لسلفادور رويدا، الذي كتب ألباناً رائعة، وهو يرسم صامح قرطبة الإسلامية ومسجدها الشهي.

تقنى شعراء الحداثة الاسبانية (فرنسيسكو فياسيبيبا من غلاة المجدجين لما هو عربي) بروعة التراث الماسلم - الاندلسي بكلمات شائعة وصافية، نابضة بالاحساس العميق بالجمال، وبقيعة العطاء الانساني، شعر ونحن نقرأ القصيدة،

التناقض بين الصانع والمصنع، مؤكدا أزمة الاقتراب أو التشبؤ.

هكذا تتشبع أعماله - على رغم صلابه الفولاذ وخشونة الملمس - بعمق إنساني يطغى على أزمة حضارية، نابعة من الألفية الصناعية وطغيان المادة على المشاعر والعلاقات الإنسانية، تعبيراً عن صحنه القيم والاتجاه إلى الضياع.

تخرج أحمد السطوحى في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية (قسم النحت) عام ١٩٦٦، وحصل على الدكتوراه في فلسفة (الفنون عام ١٩٨١)، وأقام معارض شخصية في الاسكندرية والقاهرة، وشارك في معارض دولية في المجر والهند وإيطاليا.

تحولات الطاقة بين الجنود يكتننا أن نخلق على طارق زيادى وصفه عازف المنحوتات الخشبية، ذلك أنه يحيل جذوع الأشجار إلى اشكال جميلة متناغمة، يخلو أغلبها من الشخصيات المباشرة، وتختلج بإيقاعات هارمونية توازن الحجوم والسطوح والملابس، فينتج عنها ما يتسبه الانغام المصرية التقليدية، المليئة بالإحساسات والأخيلة، مثلها مثل الموسيقى البحتة.

ومع ذلك فطمة شخصيات غير مباشرة تبو لنا في منحوتاته بين الحين والآخر، موحية بالكثير من المعاني والدلالات، مثل الطائر ناشر الجناحين الذي تجلج فيه القيمة التعبيرية والرمزية لمجمل أعمال الفنان، وهي قيمة النحول في الكائنات الصادية إلى قوة روحية أو معنوية، وكأنها يتخلص الجسد من سجنه المادي لينطلق إلى فضاء حر غير حواجز.

وتمثل القيمة المللمسية لسطح التمثال عنصراً رئيسياً في أعمال طارق زيادى لا تقتصر على المستوى البصري فحسب، بل تصل إلى المستوى التعبيري الرمزي، فمن خلال الملمس المجرع في كتلة الخشب، تتخلل البنا شحنة من التوتر، التي يبدو كمنضات الشرايين في حال انفعال جارف، وللنفاذ شغف شديد بالتعبير عن التواءات الطوبوغرافية، الشبيهة بالشعب الهوائية داخل صدر الإنسان، توحى لنا بالمشيوق والفرير. وعندما يلم الجسد بالثقلية كاملة ولا يفضأ، يتشعر الإنسان أزامها بمهابة وريبة، ويأخذ في الحوار البصري والمعنوي معها في أن.

ولا تتحقق القيمة المللمسية للتمثال إلا من خلال الخامة التي يستعملها الفنان، لذا فإن للخامة تأثيرها الطاقى على تماثيله، سواء كانت خشباً أو نحاساً. هنا تبرز أهمية الإيلاف الطبيعية لجذع الشجرة بتعابيرها العفوية، ولوان الخشب أو يرق النحاس.

وكثيراً ما يجمع الفنان في تمثال واحد بين الخشب والنحاس، مثلما نجد في تمثال النسر ناشراً جناحيه، بينما تبدو رجلاه مثل عمودين هائلين، ويبدو الجسم ضامراً بالنسبة إلى الجناحين والقائميتين، وتنتج في الكتلة تأثيرات الملمس المتوتر لتبدو في حال صراع بين الارتباط بالأرض والنزوع إلى الطيران، وهذا تساعد تضاريس السطح المعقدة على تأكيد هذا الصراع، بمظهرها الموحى بتضاريس الصخور والجبال. أي محاولة للكان من الأسر أم هي طاقة القوة الكامنة في الأشياء، تعمل فعلا الممتوم لتفجير الجود الباطني؟

وفي عرف تشكيلي مجرد على الخشب، نستطيع أن ندسم، يمينونا نذبة الخط المجرع في الكتلة، وهي تكتننا ذابة بالة الأوكريون، وثارة يمس أقدامنا بشق من الصخر، وثالثة بسوان أسطوري، وما أبعد المسافة بين المعاني الثلاثة.

تخرج طارق زيادى - الذي ولد عام ١٩٤٥ - من كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية عام ١٩٦٦، وحصل على دبلوم أكاديمية الفنون في روما عام ١٩٧٩، وفاز بجوائز في مساف دولية، كان آخرها ببنالي اللائقية في سورية عام ١٩٩٥، حيث حصل على الجائزة الكبرى متنافسة مع فنان سوري.

١ - فرنسيسكو فياسيبيبا

● لا خير لدا  
أطاح الخلفاء راسك الأسمر،  
بمعاصمتهم الخضراء بالمجوهرات  
مطرزة  
يسطع الهلال في ربيعها  
عليه حلي من ذهب.  
تقش معماري من الجزيرة العربية  
مهذبة،  
على رغم أنك اسبانية مسيحية  
ونقية،  
تقطع روحك المسلمة دائماً إلى  
الشرق،  
حين ترسل صلواتها إلى السماء،  
أعرف أيضاً، أنك تحنين عندما يقرع  
الجرس،  
إلى صوت مقدس للؤلؤ  
تصليين للمسيح، وانت في محمد  
تفكرين.

● أبو عبدالله  
مسكين أنت يا أبا عبدالله: اتهم  
الك وبكاع:  
أنا أيضاً ضيعت ملكتي، وغرناطة  
حبيبتى،  
غرناطة أخلامي ومملكة حبي.  
كان من الأفضل أن يخرقني سيدي،  
على أن أخسر جنات عدن، أحن  
إلى اليوم في تشدي،  
وأن أرى العوام تدنس حمراي،  
أقصى من طالعك، قد كان طالعي  
الأسود،  
أنت دفنت مريفة في حنية مزهرة،

● قنطرة سيخوفيا المائنة  
قبل جيش من البرابرة ثمل،  
رأيت، قاصدة من أفريقيا نحو  
الشمال،  
جيوفاً مخاطرته من عرب بوابيل،  
ترجأ عاصراً لا نهائياً من  
صرخات وسهام.  
كان طارق قائد الضجة العما،  
ومثل فيضان فوق آخر نسيك،  
تشر عرقه المحارب في قلب  
اسباني.  
كان وسط أفريقيا الشاسع العظيم،  
كان لا تقاش تدفق السيوف،  
صدى نرس يدوي مثل ضجيج

مدارات  
يكتبها  
أدوينيس

يوميات عازف على قيثارة الوقت

١ - فرش العشب سجادة  
وأخذ هو نفسه يرقص عليها.

٢ - تحب شجرة الأر من السفر في  
الشمس،  
تشتي قليلاً من الغيم.

٣ - لم أجد السماء، هذا الصباح،  
جالساً حيث اعتدت أن أراها، هل  
غيرت مكانها؟ أم أنها لم تنهض بعد  
من سريرها؟

٤ - لم يكن أعرف أن هناك أشجاراً  
تمل من السفر في الهواء.

٥ - يرق يد يد سنجاب،  
يتكلم المطر ولا يقول شيئاً.

٦ - الصمت أحياناً قريب، يقول الهواء،  
تشتت الشمس بيتي،  
لم تعثر إلا على بيت عنكبوت.

٧ - للبحار في المطبخ ذبول  
كانها قصت من ثوب المطر.

٨ - أظن أن للغيوم عيوناً  
لا تابة للون الشجر.

٩ - يلزم لشجرة الكلب التي تضع  
كتفها على العتبة، ثوب آخر يليق  
بالهواء الذي يتحدث معها.

١٠ - أفق كمثل مضارع  
لا يحسب أي حساب لأي  
منافس،  
إلا للريح.

١١ - الخريف،  
لا تستيقظ شجرة  
إلا وفي سريرها ملاك أحمر.

١٢ - يمامة  
تطم وأضع رأسها  
بين جناحيها.

١٣ - المطر  
أعلى جدار للدمع  
تبته الغيوم.

١٤ - امرأة  
كنت أعرف  
شكلها قبل أن  
أراها،  
عندما رأيتها،  
نسيت.

١٥ - أفق  
يحسب أن يقف  
على أطراف أصابعي،  
وأن يخرج يديه بيدي.

١٦ - ثمة أطياف لا تفارقني إلا في  
الغيم،  
لا بد من ابتكار قاعدة لهذا  
الاستثناء.

١٧ - لم أكن أعرف أن هناك أشجاراً  
تمل من السفر في الهواء.

١٨ - ليس كلام الفجر ثانياً أو ثالثاً أو  
أخيراً،  
لا يعرف الفجر أن يقول إلا كلاماً  
أول.

١٩ - سبقي الفجر،  
تصب سلماً وأخذ يتسلق شجرة  
الأر  
التي تكتن على غرفة نومي.

٢٠ - أتأكد أكثر فأكثر  
أن الليل يجها آخر، هو أنت.

٢١ - أحلامك،  
لا تزال بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٢ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٣ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٢٤ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٥ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٦ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٢٧ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٨ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٩ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٣٠ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٣١ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٣٢ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٣٣ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

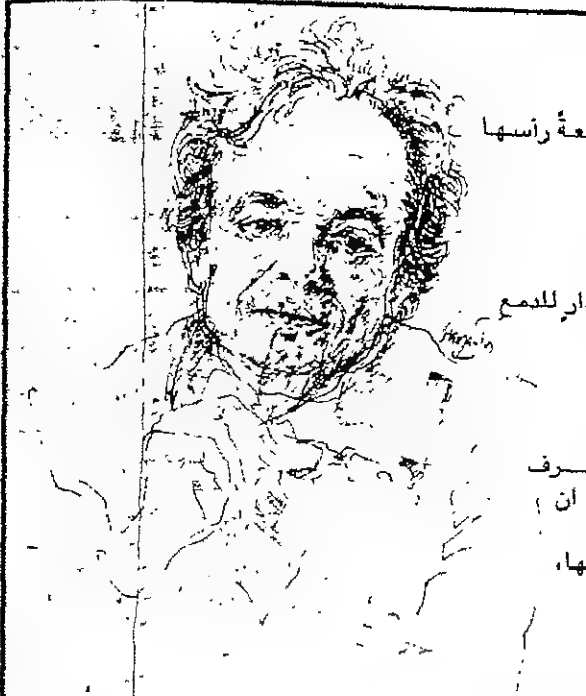
٣٤ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٣٥ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٣٦ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٣٧ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٣٨ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟



١٢ - يمامة  
تطم وأضع رأسها  
بين جناحيها.

١٣ - المطر  
أعلى جدار للدمع  
تبته الغيوم.

١٤ - امرأة  
كنت أعرف  
شكلها قبل أن  
أراها،  
عندما رأيتها،  
نسيت.

١٥ - أفق  
يحسب أن يقف  
على أطراف أصابعي،  
وأن يخرج يديه بيدي.

١٦ - ثمة أطياف لا تفارقني إلا في  
الغيم،  
لا بد من ابتكار قاعدة لهذا  
الاستثناء.

١٧ - لم أكن أعرف أن هناك أشجاراً  
تمل من السفر في الهواء.

١٨ - ليس كلام الفجر ثانياً أو ثالثاً أو  
أخيراً،  
لا يعرف الفجر أن يقول إلا كلاماً  
أول.

١٩ - سبقي الفجر،  
تصب سلماً وأخذ يتسلق شجرة  
الأر  
التي تكتن على غرفة نومي.

٢٠ - أتأكد أكثر فأكثر  
أن الليل يجها آخر، هو أنت.

٢١ - أحلامك،  
لا تزال بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٢ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٣ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٢٤ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٥ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٦ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٢٧ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٢٨ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٢٩ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٣٠ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٣١ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

٣٢ - هل كلاك يغيرك حقاً  
لكي تزعم أنه غير الآخر؟

٣٣ - لم تزل بعيدة عن قافلة  
أحلامك.

٣٤ - دأماً هذا المشي  
ظلمات تشبب أظافرهم في  
جسد الضوء.

إشبيلية وقرطبة: أبو عبدالله وليلى في قصائد الحداثة الاسبانية

بيروت -

من تأديا طارق شحبا:

■ تيمار الحداثة ارتبط منذ نشأتها برفض القيود الاجتماعية، التي اقرضا قديم الحياة في العقدين الآخرين من القرن التاسع عشر، إذ افزع فيها التقسيم العنصري السريع للحياة عن جوهرها الروحي، ومن جمال الفن، فستبريل الحسان الغربي في خيوط حضارة مادية أكثر مما يجب، حيث من ألق الإنسان، الفت متشاعره، وطعنت في الصميم احساسه بالذن والجمال. والصداقة الاسبانية، كما يقول الناقد فيليبيكو دي أوتيس في النظر للآزمة الفكر والأدب العالميين، التي ثوان عام ١٨٨٥، مع انصلال الشرق التاسع عشر، تجسد في ميدان الفن والعلوم، الدين والسياسة، وترويضاً في مظاهر الحياة كلها.

تصل الحداثة إلى اسبانيا، عن طريق فرنسا، ويرث الشاعر الاسباني عن الرومانسيين الفرنسيين صفة الفروانية، والرغبة بالهروب من الواقع، ويتأثر بهوغو وموسيه وفيني، وتوحى له الرمزية بالمعجزة إلى الذاتية، واعتماد قوة الزمن في رسم صلامح حقائق أكثر عمقا، كذلك أيضاً، تعلم الشاعر الاسباني من البارناس موضوعية اللغة، ولم ينس أن يتأثر بالأسيري إدغار آلن بو، أو أن يلتفت إلى تراثه الأدبي الكلاسيكي، ليعجب ببلوس دي غونغورا.

هكذا التفت روافد عدة يصعب الفصل بينها في تيمار الحداثة الاسبانية، يتخذ فيها الاعتراض على البورجوازية منحى هروبياً، فيقود الحنين للشاعر إلى الماضي، أو إلى الحلم يستطيع من خلاله أن يلقي نقاهة الحياة البوسية، ويرحل إلى بلدان شرقية بعيدة، ويحتمي من صمغ العالم وببرودة الآلة، بدفع حضارة انسانية عظيمة، مجت انسان ومشاعره، وجعله محور الكون والعطاء، ومصدر الإبداع في كل ميادين الحياة.

في الشعر الاسباني الحديث، صار الماضي مثلاً أعلى، يختصر غمضة الحياة التي تجسدت فيها حضارة انسانية كبرى، صارت هي العلاج، في عصر الآلة الباردة، والخطوط الواضحة

التي لا جمال ولا فن فيها، يتذكر الشاعر الاسباني الاندلسيين المسلمين، الذين بنوا قنطرة خرابية، ويركاً رائعة، وتركوا في ارض الاندلس آثاراً عجيبة، لا مثيل لها في الدنيا: مسجد قرطبة، لا خير لدا في أشيائيه، وقصر الحمراء في غرناطة.

يقود الحنين شعراء الحداثة الأسبان إلى الاندلس ويوقعهم ليفتحوا صفحة جديدة مطوية من تاريخهم المشترك مع العرب والاندلسيين المسلمين، كان انكشافهم إلى الداخل طبعياً في بطنهم عن الشرق، فما هو شرقي ملك لهم، يشكل جزءاً من تراثهم القومي.

ويقود اكتشاف الاندلس إلى إحياء تكمي ما هو عربي، ويقول المستشرق الرائد الدكتور بيدرو سارتيينز مونتافيث في هذا المجال: ولو أن أبناء غربيين عن الأسبان، أرادوا أن يصفوا مسحة من الشعرية على ما هو عربي، لفتوا عليهم أن يغادروا حدود بلادهم بحثاً عما هو عربي، أما الأدباء الأسبان، فلا يحتاجون إلى القيام بذلك، لأن ما هو عربي موجود في وطننا، داخل بيوتنا وبيتنا.

كان اقتراب الشعراء الحديثين من آثار الاندلس الإسلامية مؤثراً، فهم لم يشعروا بالحرع في التعبير عن أعماجهم الشديد بغمضة ما أوجده «الأخر، المسلم - الخصم، الذي حاربهم الغرب باستمرار وشكل وجوده في الاندلس مصير قلق لأوروبا طوال قرون. يعجب الشاعر الإسباني الحديث بالآثار الخارقة للمسلم، إلا أنه لا يخفى للإسلام الزاحف كالعاصم مع طارق بن زياد، أنه شئت إيمان إجداده في شبه الجزيرة الأيبيرية، ويشعر أنه يجب أن يدافع عن كيانه في مواجهته، كما يبدو ذلك واضحا في قصيدة «قنطرة سيخوفيا المائنة» لسلفادور رويدا، الذي كتب ألباناً رائعة، وهو يرسم صامح قرطبة الإسلامية ومسجدها الشهي.

تقنى شعراء الحداثة الاسبانية (فرنسيسكو فياسيبيبا من غلاة المجدجين لما هو عربي) بروعة التراث الماسلم - الاندلسي بكلمات شائعة وصافية، نابضة بالاحساس العميق بالجمال، وبقيعة العطاء الانساني، شعر ونحن نقرأ القصيدة،

١ - فرنسيسكو فياسيبيبا

● لا خير لدا  
أطاح الخلفاء راسك الأسمر،  
بمعاصمتهم الخضراء بالمجوهرات  
مطرزة  
يسطع الهلال في ربيعها  
عليه حلي من ذهب.  
تقش معماري من الجزيرة العربية  
مهذبة،  
على رغم أنك اسبانية مسيحية  
ونقية،  
تقطع روحك المسلمة دائماً إلى  
الشرق،  
حين ترسل صلواتها إلى السماء،  
أعرف أيضاً، أنك تحنين عندما يقرع  
الجرس،  
إلى صوت مقدس للؤلؤ  
تصليين للمسيح، وانت في محمد  
تفكرين.

ملحة، مثل بحر هائج يتسبح، يمتد، يفتي مساحات شاسعة من الكوكب.

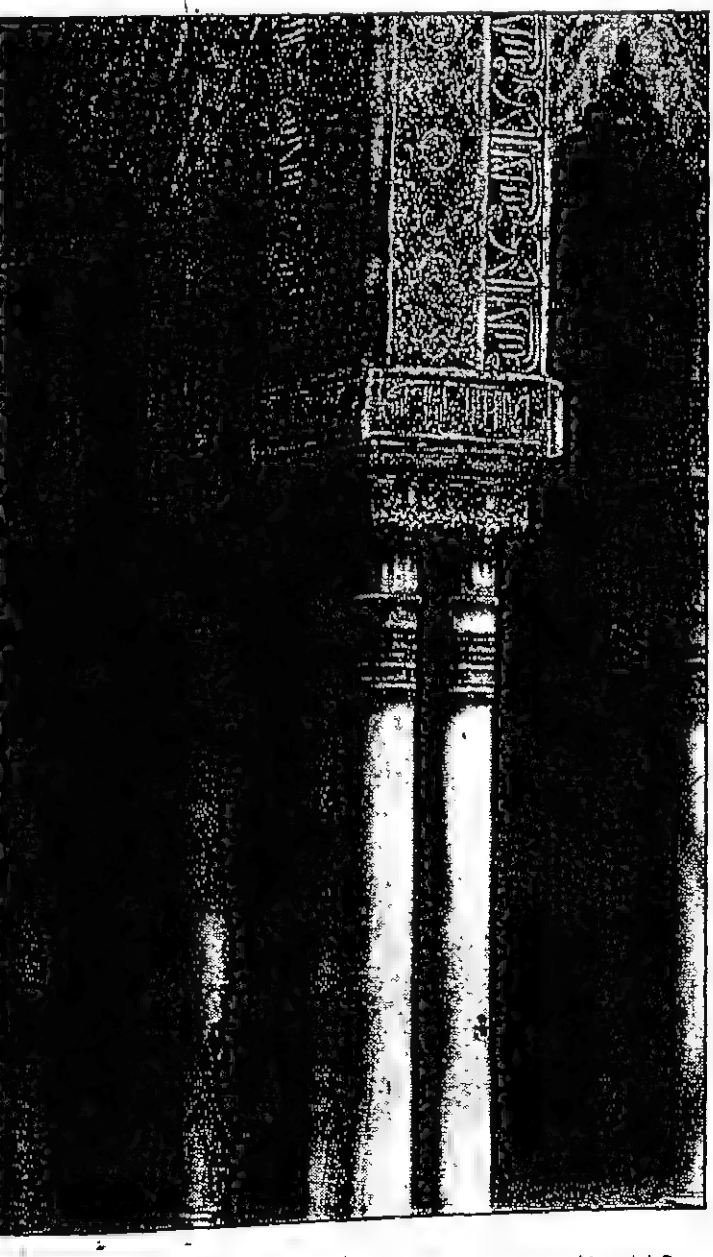
٢ - سلفادور رويدا

● روح قرطبة  
يا مدينة تتعطر بزهر البرتقال،  
أتمنى لأشكك لك بعض أغاني،  
أن أضيق أوتاراً جديدة لقيثاري  
أن أضيق إليها أوتاراً فخية، ثلاثة  
خيط من ذهب  
الشمس، يتسلل ضاحكاً، عبر  
الطريق المظلم  
لمسجد الشهي، رائح التفتيت  
سلب من الموري، انتزع من المسلم،  
هل هناك من لم يصفح في حلمه،  
قرأت أسطورة من لم يشاهد فجاة،  
أبواباً مغلقة للوئوس،  
وهو يرق رجون السور،  
وهو لم يشاهد بعين التحيل الحي  
اليهيب،  
في ممالك العتيقة، احتفالات  
السور،  
تومض فيها الاسهم النارية كنور  
غامض،  
يشي الروح حين يلتف المصرد  
بعباءة الحلم،  
يا قرطبة الحجرة المتفتنة، البعيدة  
الغور،  
ما زالت تحتفظ بأثار زخرفها من  
قديم الزمان،  
تختفي في بروك الشعاعية،  
روح غامضة للأساطير،  
معبك المنصر في العمارة،  
حلم مشور فوق شجر النخل،  
فوق أعمدة رائعة الجمال،  
فوق أكمة مخممة لآف زمن.

● قنطرة سيخوفيا المائنة  
قبل جيش من البرابرة ثمل،  
رأيت، قاصدة من أفريقيا نحو  
الشمال،  
جيوفاً مخاطرته من عرب بوابيل،  
ترجأ عاصراً لا نهائياً من  
صرخات وسهام.  
كان طارق قائد الضجة العما،  
ومثل فيضان فوق آخر نسيك،  
تشر عرقه المحارب في قلب  
اسباني.  
كان وسط أفريقيا الشاسع العظيم،  
كان لا تقاش تدفق السيوف،  
صدى نرس يدوي مثل ضجيج

● ليلى تغني

أما ليلى الترابي العظيم، يا سيدي المنص،  
كل شيء في اللبلة الهائلة يصمت،  
في تافتها المشبقة، تقف معلوكتك العاشقة  
ترتدش وجداً، بانتظار جوقة مغنك.  
الحان رقصة الزمن، تخطط بموسيقى الحرب،  
خوان خوزي تابالدار



لواطك الحبارية تتقدم  
مرتشفة،  
والى درك الأسود يهيميك في  
القتال.  
لم لم تعد يا سيدي، هل صرعة  
الفرغرين الغافر؟  
أه، من التخليق الآ تشاقك لجبي  
عد منصر، أو متفوق بعلمه،  
تنظرك ليلى في حريم الذهب  
والياقوت الأحمر، أو في القبر،  
وملغاته، وشكله















**صندوق المتاجرة الشامل**

**مؤسسة الزعمى للتجارة**

رمز الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهااتف المجاني

8003044111

**تخفيضات**

**بالتسليم**

في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة

## نقطة حوار

● أول الكلام: من شعر الأمير بدر بن عبدالمحسن: يوم أصبح... كنت أركب يا نخيل الوادي غصب أركله... مثل ربح والوي اعتاق الجريد!

● (١) انعطفت بخطوتها عنه... من دفعه حيه الى جلد قسوتها! ظلال ليل قمعه له... صارت انعكاس رشوش عينيها على صفحة وجهه.

● مي: السيف... وجهه السكين: كل كلمة تترى بها على حوارها لها... يا... ثناعت اليب من ذلك العمر القصير القريب: أصدا... ضحكاتها... لتسقط في هذا الصمت السحيق بيننا... بعد ان قالت له:

● كانت ثريتي الآن وجهها آخر لك... في رفضي لاهتمامك لي... تصاعد صوته من ذلك الصمت السحيق وأجابها:

● تبذل تعاملك لي... تبذل ثيرت التي تلقى كلماتي... تبذل حتى برنامجك في بيتك... وظننت انه من حق طرحة الأسئلة عليك... ولكنك حوكت كل سؤال الى اتهام مني... وتجسفتك انت منزعجة فسوق الشك والظن... لكن هذا التبدل أغممني وجهه أخرى لخطوتك مسعى... من الفهم الى التلعيب... من الهمة الى الكلمة الغنيصة... من الصنان الى القسوة.

● قاطعته: إذن... هذا هو وجهك الآخر!

● (٢) في تغلفها السريع بقلبه... واستحوذها على نبض وخفقاته التي تتدفق رجدا لها... لم يمارس التلعف حوله وخلفه... فقد ذاكرته عن كل الماضي قبل طوعها في يوم عزمه... وغد المسير الى الغد... محتويا يدها كلفها شرعاه الى من الحب والراحة والزينة... لم يتهل للحنة... تتلفف فيها نكهة حوارها معه من الرقة الى الصرخة... ومن لسة يدها الحانية الى صفة الحزن المؤبته... ترى... هل حوكتك وورد صدرها الى صغرها من رمل ينعش كل أمارة... ويغضب بكل انهاره المتدفقة اليها... ثم تعرفه في ابتلاعه الرمل!

● (٣) في ذلك المساء الظلماني الى مسميتها... تفتل عليها... ركض في كل الطرق والوسائل التي توجد صورتها بسعمه.

● في الصباح... رفضت ان تحكي له... وقالت: ليس لك عندي حق التشيرير... طالما انك زععت في تفكيرك شكوكك عني.

● قال: اسلوبك في مخاطبتي تبذل... كلماتك صارت مذبذبة... فهل تطوعيني ام تتفترني... حتى اخرج من حياتك!

● قالت: أنت الذي تغيرت... من لحظة اقتحامك لحياتي... قلت لك: أنك معنى كبير وعميق في حياتي... ولكني شعرت مؤثرا في محاسبتك لي كأنك ندمت على ما أعطيت لي من حنان... فأتت الانسان الذي اسعدني... واحسست بك تغسل أحراني بحنانك وبرحمتك... وحرمت ان لا أضياع لكك تهمني!

● قال: أنت الخلق المميز... لعمري عشقي... «أصنع» جنون عشقي أنت... وسأستمر أحبك... وأحرص ان لا يكون حبي لك هو عذابك... فلنجدلني وجودك في حياتي الآن... امتداد لسعادتي في هذا!

● (٤) تعرف - مي - انه لم يعد لديه خيار بعدا... من يجب! ان يحب سواها... بعد ان صارت تفاصيل قلبه وتفاصيل شرايينه وتفاصيل الخيال تحت جفنيه... مي... وجهها... برقتها... و... مشاغل انوثتها.

● ناداه في اختتام المساء: تعالي! فقد جف ريق قلبي بحرمانتي منك!

● قالت: نعم... نحن روحان متميزان... لا يرضيك هذا!!

عبدالله الجفري

## الاخوان فايد مالكا هارودز يكسبان قضية لينالا الجنسية البريطانية

لندن - رويترز - كسب الشقيقان محمد وعلي الفايد مالكا متجر هارودز اللندني الشهير أمس استئنافهما رفض الحكومة البريطانية منحهما الجنسية. ورد مسؤولون في الحكومة على قرار المحكمة بقولهم ان وزير الداخلية مايكل هارود سيستأنف الحكم أمام مجلس اللوردات أعلى هيئة قضائية في بريطانيا. وأصدر قضاة محكمة الاستئناف حكما بأن الشقيقين الفايد لم يلحقا معاملة عادلة لأنهما لم يحصلتا على أسباب الحكم أمام مجلس اللوردات أعلى هيئة قضائية في بريطانيا. وأصدر قضاة محكمة الاستئناف حكما بأن الشقيقين الفايد لم يلحقا معاملة عادلة لأنهما لم يحصلتا على أسباب الحكم أمام مجلس اللوردات أعلى هيئة قضائية في بريطانيا.

وقال مايكل كول المتحدث باسم الشقيقين انهما حققا نصرا قضائيا كبيرا. وأضاف ان السيد محمد الفايد عاش منذ عام من دون ارتكاب ولو مخالفة أخيرة. وتابع انه أراد ببساطة ان يشارك أطفاله الأربعة جنسيتهم ويأمل الآن من دون مزيد من التعاقب ان يمنحه وزير الداخلية جواز السفر الذي رفض منحه اياه.

القانون. وكان الشقيقان اللذان عاشا في بريطانيا ٣٠ عاماً استأنفا قرار محكمة عليا بان وزير الداخلية تصرف بشكل مشرّع في رفض طلبيهما الجنسية البريطانية. وقال مايكل كول المتحدث باسم الشقيقين انهما حققا نصرا قضائيا كبيرا. وأضاف ان السيد محمد الفايد عاش منذ عام من دون ارتكاب ولو مخالفة أخيرة. وتابع انه أراد ببساطة ان يشارك أطفاله الأربعة جنسيتهم ويأمل الآن من دون مزيد من التعاقب ان يمنحه وزير الداخلية جواز السفر الذي رفض منحه اياه.

يقدم غدا الجمعة سفير البحرين لدى بريطانيا الشيخ عبدالعزیز بن مبارك آل خليفة أوراق اعتماده لرئيسة أيرلندا السيدة روبنسون باعتبارها سفيراً ممتداً لدى أيرلندا إلى جانب مهامه كسفير في بريطانيا.

● رعت بعة تونس لدى الأمم المتحدة حفلة موسيقية في المقر الدولي للفرقة «العازفات» التي تضم ١٢ امرأة وتديرها المايسترو أمينة الصراوي. وهذه أول فرقة عربية تتكون من النساء فقط تعزف الموسيقى الانجليزية والفولكلور التونسي. وافتتح الحفلة سفير تونس صلاح الدين عبدالله، وقدمه السفير التونسي عمار العماري. وكان بين الحضور سفراء فرنسا والبرتغال والامارات العربية وعمان والمغرب واليمن وجيبوتي والبحرين والجزائر وتركيا. إلى جانب وجوه عربية من الجالية في نيويورك كما حضرت الحفلة ابنة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السيدة ستيوين ميروك وزوجها مروان ميروك.

● ينظم المجلس الأعلى المصري للثقافة المهرجان الثاني للشعر العربي في قاعة المسرح الصغير في دار اوبرا القاهرة من ٢٢ الى ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

● اختير الدكتور حمدي عبدالله وكيل كلية التربية الفنية في جامعة حلوان ليعمل مصر في بيتا القاهرة الذي يقام خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل في مادة الرسم.

## تقنيات الاستشعار عن بعد للكشف عن اثار في سورية

لندن - الحياة - ويشترك في المحاضرات خبراء عرب وأجانب. وكانت الهيئة استست في العام ١٩٩٦ لتشكل بلد المركز الوطني للاستشعار عن بعد. وتهدف بأعمال المسح الفضائي والجوي والأرضي الخاص بتقنيات الاستشعار عن بعد وتحليل المعلومات الناتجة عنها بهدف الاقادة منها في مجالات استكشاف الموارد الطبيعية واستثمارها والقيام بدراسات تتعلق في البيئة. وقال الدكتور ابراهيم: «إننا بصدد اجراء مسح شامل للأثار في سورية باستخدام هذه التقنية وبالتعاون مع اليونيسكو».

قال المدير العام ل «الهيئة العامة للاستشعار عن بعد» الدكتور حوسن ابراهيم ل «الحياة» ان الهيئة قررت تخصيص المدة الأولية السابعة للحديث عن تطبيقات الاستشعار عن بعد لجالي التخطيط البيئي الشامل والتكثف عن الآثار. وتضمن برنامج الدورة التي تستمر من ٢٥ الى ٢٨ الشهر الجاري تطبيقات الاستشعار عن بعد في التخطيط الاقتصادي، ودراسة عناصر البيئة والمحافظة على سلامتها، وفي الكشف عن الآثار، والمسح الحضاري للأوابد.

## شهر الجوائز في باريس وغونكور لرواية أولى كتبها باسكال روز

باريس - الحياة - كما العادة، في هذا الوقت من السنة اجتمعت لجنة جائزة «غونكور» الادبية اول من امس في مطعم «بروان» وكافيات رواية «المطاردة صفر» للكاتبة باسكال روز التي صدرت عن دار «البيان» وجاءت الجائزة كمفاجأة كبيرة للجميع، خصوصاً لكاتبة التي تحصلت على «غونكور» لأول رواية تضعها والتي قالت أمام الصحافيين: «كانت مارغريت دوراس آخر امرأة تمنح الجائزة قبلها. أشعر بفخر كبير ان اتبعها في ذلك».

وعلق رئيس لجنة «غونكور» فرانسوا نورييسبي الذي أعجب كثيراً برواية روز: «أحفظوا هذا الاسم».

من ناحية ثانية سبق ان أعلنت في الرابع من الشهر جائزة ميديسيس التي تعطى سنوياً لأفضل رواية اجنبية مترجمة الى الفرنسية، وثالث الجائزة للكاتب الألماني ميكايل كروغر عن روايته «هيملابز» والجدير بالذكر ان «الحياة» عرضت في الثالث من هذا الشهر لرواية كروغر ونقلت الى العربية طبعاً منها.



جينا ديفيز في فيلمها الجديد «قبلة الدواع الطويلة» وهو من نوع مغامرات الجواسيس، أخرج زوجها ريتي هارلين. (ريكرس)

## ندوة موسعة في باريس عن مسيحيي العالم العربي

باريس - الحياة - ينظم «معهد العالم العربي» في باريس، بين ١٤ و ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ندوة واسعة حول موضوع «مسيحيي العالم العربي».

تتخلل الجلسة الأولى «المسيحية في الشرق الأدنى» و «ولادة كنائس الشرق» و «تاريخ جليليل داغرون وياسار أسقولا وابيرين دالميس ويوسف صديق».

وتتخلل الجلسة الثانية الى «الاسلام والمسيحية في القرون الوسطى» و «الثالثة الى مشاركة المسيحيين في الحضارة العربية الإسلامية» التي تضم مداخلات من سمير خليل ومحسن مهدي وعادل سيدأروس ومحمود زيباوي.

وتتخلل الجلسة الرابعة على موضوع «الرحلة العثمانية» و «ازهار اجتماعية وتقافي» و «التقنيات المتشعبة بين الجامعات» و «ديرا فاروق مريم بك ويشترك فيها الياش زيات وجبران تروبو وفرسوا زبال».

وأما الجلسة الخامسة والأخيرة فتتخلل «المسيحية العربية في وجه تحديات العالم المعاصر» وتضم ميشال حايك وجوزيف يعقوب وجوزيف حجاب وكريستيان كاتوبي وسمير مرقس وطارق مزي.

## لندن: محاضرة في المركز الاعلامي السعودي حول دور الصحف الشعبية في الحياة البريطانية

لندن - الحياة - واستعير في العام ١٩٩٦ لاطلاق على الصحف الاخبارية ذات الحجم الصغير. اما في بريطانيا، فكانت البدايات في العام ١٩٨٨ الذي شهد انشاء صحيفة «ديلي سكوت» في مدينة مانشستر. وتطرق ميشن الى مميزات الصحف الشعبية من حجمها الصغير وعناوينها العريضة وصورها الكبيرة اللامعة واسلوبها السهل والقصيدة ووضوحها. وفي نقاشها الواسع الذي يتبعها بالقرآن في نوريتها اليومي الذي يقدر بـ ١٣ مليون نسخة في الاسواق البريطانية. ولفت الى بعض الأخطاء التي تقع فيها الصحافة الشعبية.

## بون: زوجات السفراء العرب ينظمن معرضاً لمساعدة المتضررين من العدوان الاسرائيلي

بون - من استكت الدلك: دعت جمعية زوجات السفراء العرب في بون الى حضور معرض لمنتجات حرفية عربية وشرقية تباع ويعدو ريعها الى المتضررين من العدوان الاسرائيلي المستمر في جنوب لبنان. ويعتبر المعرض من النشاطات الاجتماعية والانسانية التي تقوم بها الجمعية في ألمانيا.

وسيقام المعرض يوم الأحد ١٧ الجاري في القاعة الكبرى في منطقة بادغوسبيرغ. وتضم كل دولة عربية مشاركة جاحاً خاصاً بمعرضاتها الحرفية الشرقية التي تستقدم خصوصاً وسجيري عرض أعمال حرفية من الخشب والفضة والنحاس، وكذلك البسة من حرير.

وتكرت مصانير السفارة اللبنانية ان بيت المصنرف اللبناني سيرسل مجموعة من اعماله الحرفية، وسيتم بيع اوراق بانصبي يعور ريعها لعضو المتضررين من العدوان الاسرائيلي. وهناك عدد غير قليل من الجوائز اهداها باطاقة سفر الى السعودية ولبنان.

## عبرون وآذان

الدكتور اليكس كومفورت، وهو بريطاني، ليس معروفاً في البلدان العربية، مع أنه في شهرة السياسيين والمثقفين في بلاده، فهو ألف حوالي ٥٠ كتاباً أكثرها عن الجنس، وكسب منها أضعاف ما كسب من ممارسة الطب نفسه.

وقرأت الأحد الماضي مقابلة شغلت صفحة كاملة في إحدى الجرائد الرصينة قال فيها ان الجنس ليس كل شيء، وأنه يفضل كتابة الشعر.

طبعاً هو يفضل كتابة الشعر الآن، فهو تجاوز السبعين وأصيب بفالج جزئي، ولكنه لم ينظم الشعر قبل ٢٠ سنة عندما كان قادراً على «نظم» الأمور الأخرى.

وكانت أريد ان أعلق على موضوع الدكتور كومفورت في يومه، إلا انني منذ أيام غابص، رغم أنني، في شؤون السياسة، وكما اردت ان اكتب زاوية خفيفة أأثر بها القراء، تقرر السياسة علي التزام الرصانة التي هي صنو ثقل الدم.

ويذكر القراء انني كنت أأثرهم عن عارضات أزياء في فندق أميركي في نيسان (أبريل) الماضي عندما هاجم الاسرائيليون لبنان، وكان ما كان من مجزرة قانا. وقضيت بعد ذلك ثلاثة أسابيع أسحب في ماء السياسة الأسن، حتى كنت أصبح ضحية أخرى للعدوان الاسرائيلي (لعل الحرب الذين يترحمون على العمل يتكبرون ان مجزرة قانا ارتكبتها العمل وعلى رأسه أكثر رئيس وزراء اسرائيل اعتدلاً، شمعون بيريز. وبالتأكيد فبيننايين تلتايمو أسوأ من بيريز إلا ان هذا لم يكن لطيفاً).

المهم في الأمر انني وجدت نفسي هذه المرة مضطراً الى البقاء ضمن حدود التعليق السياسي، مع الانتخابات الأميركية. وكنت عنها موقعاً نتائجها المتوقعة، ثم كتبت عن النتيجة، واكملت الكتابة عن الحكومة القادمة، مركزاً على السياسة الخارجية التي تهمنها كره.

والحديث عن السياسة الخارجية الأميركية يتطلب مني جهداً مضاعفاً، فأتا أكثره هذا النوع من الحديث بالمطلق، ثم أكثره بالنسبة الى الولايات المتحدة بالتحديد لأن الشؤون الخارجية آخر هموم الإدارة، فأبحث عنها بالسرعة والجهد، كما يقولون، ثم لا أجد إلا ما ينقص عيش العربي، كاتباً أو قارئاً.

وكانت أفضل بل هذا الحديث ان أروي للقارئ قصة سخيفة من نوع ذلك الفيل الذي سطا على متجر مجوهرات، وهو كسر الزنجاج السميك بقدمه، ثم شطفه بخرطوط المجوهرات المعروضة وأخفى، واتصل صاحب المتجر بالشرطة، ووصل رجال البوليس مسرعين، وحكى لهم الجوهري ما حدث. وسأله المحقق ان يصف الفيل، ورد الرجل مستغرباً: ماذا أصف لك؟ الفيل فيل. وقال المحقق: هل كان الفيل أفريقياً أو هندياً؟ وسأله الجوهري: ما هو الفرق بين الأفريقي والهندي؟ وقال المحقق الفيل الهندي أصغر حجماً وأنداء قصيرتان. وقال الجوهري انه لا يعرف لأن الفيل اللص كان يضع جراباً (كسبات) على رأسه.

والقصة سخيفة، وربما كنت حفظتها لسخفها، إلا انها تظل أفضل من ان افتش عن خفايا السياسة الخارجية الأميركية ودقائقها وأنا أعلم انها ستصنفي والقارئ بأجباط، وربما بالصبي.

لو كان الاسرائيليون يكفون عن الاعتداء على اللبنانيين والفلسطينيين والعرب اجمعين، ولو كان الأميركيون يكفون عن اضطهادنا سياسياً استهم الخارجية، لرأينا وجدت الرقعة لعرض أرائي في أمور الدنيا الأخرى على القراء، فعندي رأي في كل شيء.

في العلاقات الزوجية قلت لزوجة ماذا لا تصطليحان. وقال: تريد ذلك، ولكن سميتا ماذا تخافان.

في الاقتصاد أقول للقارئ ان من الأفضل ان يستدين من تشاغل أن هذا ان يتوقع منه ان يسدد دينه.

في الشقاق الاجتماعي انقل عن ذلك الذي قال لزوجته: كيف اذكر عيد ميلادك، وأنت لا تدين أكبر بيوم واحد.

في تخسيس الوزن، أو «الرجيم»، كان هناك الذي سأله الجرسون هل يقطع له البيزا أربع قطع أو ست قطع. وقال الزبون: أقطعها أربع قطع، لأنني لا أستطيع ان أكل ست قطع.

في المخدرات اعتقد ان الأميركيين في سبيل جعلها شرعية، فالطلاب الذين تعاطوها في الستينات، أصبحوا الآن مدمنين كباراً، وأعضاء في الكونغرس، وهم سيجدون طريقة لتشرعها حتى لا يسجنوا من جديد.

وعندي آراء أخرى في قضايا أخرى، إلا انني أعرف انني سأعود الى السياسة ومثاليها غداً.

جهد الخازن

## وصل الى الجمهور الانكليزي بسهولة كركلا تجاوز الفولكلور وحواز اللغة



فرقة كركلا أثناء العرض (تصوير سالم خوري)

كركلا ذلك بالرقص اما الجزء الأخير من العمل، فعاد فيه كركلا الى اجواء الفولكلور اللبناني، لكنه هذه المرة ابتعد عن نمطية الديكة المعروفة وعن الوقع الرتيب، مستفيداً من حركات الرقص الحديث، معتمداً في التشبيك كله على توزيع كركلا على مسرح بيكوك في لندن: Peacock Theatre Kingsway, London WC2 Box Office: 0171 314 8800

تسجم وطبيعة المتوسط الشرقي، اعتمد في الجزء الثاني موسيقى بربرية اشجاءاً مع طبيعة البيئة التونسية. فوقع اختياره الموفق على اغاني فرقة «جبل جلاله» المغربية وموسيقاها التي أضفت على الطغس المسرحي جواً من التصعيد الدرامي، اقتصدته موسيقى الجزء الأول، فعوض